



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين

بومعزة أيمن

معمري وصال

نُوقشت وأُجيزت يوم: 2023/07/03

منصة Algeria Voice للدبلجة والتعليق الصوتي

منصة رقمية مرفقة بأستوديو

لجنة المناقشة

| | | | |
|--------------|-------------|-------|-----------------|
| رئيسا | جامعة بسكرة | أ.م.أ | د. رملي بوزيد |
| ممتحنا | جامعة بسكرة | أ.م.أ | د. نجوى حبة |
| ممتحنا | جامعة بسكرة | أ.م.أ | د. مختار فرزولي |
| مشرفا ومقررا | جامعة بسكرة | أ.م.أ | د. مسعودة طلحة |

السنة الجامعية: 2023/2022

بطاقة معلومات:

1- فريق الاشراف:

| فريق الاشراف | |
|----------------|--------------|
| المشرف الرئيسي | التخصص: |
| د.مسعودة طلحة | إعلام واتصال |

2- فريق العمل:

| فريق المشروع | التخصص | الكلية |
|---------------------|--------------------|------------------------------|
| الطالب: أيمن بومعزة | اتصال وعلاقات عامة | العلوم الإنسانية والاجتماعية |
| الطالب: وصال معمرى | اتصال وعلاقات عامة | العلوم الإنسانية والاجتماعية |

تقديم المشروع:

المحور الأول: تقديم المشروع:

منصة ALGERIA VOICE لخدمات الدبلجة والتعليق الصوتي.

منصة أعمال جزائرية متخصصة في الدبلجة والتعليق الصوتي تعمل بنظام العمل الحر وتوفر سوق متنوع من المعلقين الصوتيين والمدبلجين في الجزائر.

رابط المنصة الالكتروني: <https://www.algeria-voice.com/>

1. فكرة المشروع (الحل المقترح):

مجال نشاطنا يتمثل في خدمات رقمية.

بدأت فكرة مشروعنا من خلال ملاحظة الصعوبات التي يواجهها أصحاب شركات الإنتاج الإعلامي و السمعي البصري مثل :

_ غياب استوديوهات الدبلجة الصوتية في الجزائر، و قلة الدعم و الاهتمام اللازمين لهذا المجال من قبل الجهات الحكومية و الخاصة ، مما يؤدي إلى عدم توفر البنية التحتية اللازمة لتطوير هذه الصناعة .

_ عدم وجود إمكانية التسويق للخدمات الخاصة بالتعليق الصوتي ، مما يضطر العديد من المحترفين للعمل بشكل غير رسمي و بدون عقود مع الجهات الراغبة في الحصول على خدماتهم .

_ زيادة الطلب على خدمات التعليق الصوتي، حيث يشهد سوق الخدمات الصوتية في الجزائر زيادة في الطلب من قبل المستخدمين أفراد ومؤسسات .

_ الحاجة إلى توفير الأمان والخصوصية، و تتمثل في ضمان السرية للمعلومات الصوتية للعملاء و الحماية من التجسس و الاختراقات الالكترونية.

_ صعوبة الوصول إلى معدات التسجيل عالية الجودة و المناسبة لتسجيل التعليقات الصوتية ، مما يؤثر على جودة العمل النهائية.

_ الحاجة إلى الاحترافية والمهنية في خدمة الدبلجة والتعليق الصوتي ومختلف تقنيات الصوت، مما يدفع بالاضطرار لاستخدام محترفين من خارج الجزائر بتكلفة عالية للخدمات الصوتية .

_ غياب الصوت الجزائري (اللهجة أو اللهجات الجزائرية) في عالم الدبلجة الاحترافية والتعليق الصوتي ، فقليلة جدا هي الأعمال السمعية والسمعية البصرية(أفلام مدبلجة، مسلسلات مدبلجة، رسوم متحركة، أفلام وثائقية، برامج عالمية،...) الناطقة بالصوت الجزائري . والعكس بمعنى الأعمال الجزائرية الغير مدبلجة للغات أخرى ولا يصل صداها للعالم العربي والعالم ككل.

_ الانفتاح الإعلامي في قطاع السمعي البصري الذي يقتضي تنوع المضامين الإعلامية الموجهة للمشاهد الجزائري بمختلف فئاته و تفضيلاته والأعمال المدبلجة الرائجة في كل القنوات التقليدية أو الوسائط الجديدة الإعلامية والسينمائية والدرامية في العالم .

الحلول :

_إنشاء منصة إلكترونية تجمع محترفي الدبلجة والتعليق الصوتي في الجزائر، تتيح للعملاء الحصول على خدمات الدبلجة والتعليق الصوتي بشكل سهل و ميسر، مع توفير الدعم الفني و التقني على مدار الساعة.

_إنشاء أستوديو عالي الجودة مجهز بمعدات يوفر خدمات لمحترفي التعليق الصوتي وشركات الإنتاج الإعلامي والسمعي البصري ، والمؤسسات الاقتصادية الربحية وغير الربحية الخدماتية وغيرها

_ توفير قاعدة بيانات شاملة تضم مجموعة من المعلقين الصوتيين المحترفين الجزائريين، و توفير تفاصيل عن خدماتهم وعينات صوتية لأعمالهم السابقة.

_ التركيز على توفير خدمات التعليق الصوتي ذات الجودة العالية من قبل معلقين صوتيين محترفين ، و بأسعار مناسبة للعملاء.

_ تحديث المكتبة الصوتية باستمرار، من خلال انضمام العديد من المعلقين الصوتيين المحترفين إلى المنصة ، بمجموعة متنوعة من الأصوات و اللهجات واللغات المختلفة لتلبية احتياجات العملاء.

_الترويج والتسويق بشكل كاف للخدمات الصوتية، من خلال الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والشراكة مع وسائل الإعلام .

_ تقديم تقنيات حديثة في مجال التعليق الصوتي، من تقنية مساعد الصوت، تحويل نص إلى تعليق صوتي، وتقنيات تعديل الصوت، لتلبية حاجيات العملاء بشكل أفضل و أسرع و أخفض التكاليف.

_ توفير الدفع الآمن عبر الوسائط البريدية أو البنكية في الجزائر، مع الضمان المالي لكلا الطرفين ، مع الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية و المالية.

الاستثمار في البنية التحتية اللازمة لتطوير هذا المجال , من إنشاء أستوديو عالي الجودة لتقديم خدمة الدبلجة و التعليق الصوتي , مجهز بكافة المعدات اللازمة لتسجيل و تحرير الصوت .

2. القيم المقترحة:

تتمثل في :

- _تسهيل الوصول إلى خدمات التعليق الصوتي و الدبلجة الصوتية: عن طريق توفير منصة الكترونية سهلة الاستخدام, يتم تسهيل الوصول إلى الخدمات المتاحة على المنصة, وبالتالي توفير الراحة والمرونة للمستخدمين .
- _تقديم خدمات التعليق الصوتي عالية الجودة وذات قيمة عالية, والسعي لتحسين جودة الخدمات باستمرار.
- _تقديم حلول مبتكرة وفريدة من نوعها كخدمة المساعد الصوتي لتلبية احتياجات العملاء, والاستمرار في تحسين وتطوير المنصة والخدمات المقدمة.
- _توفير تجربة مستخدم مميزة: يمكن للمنصة تحسين تجربة المستخدم من خلال توفير خدمات صوتية عالية الجودة متنوعة ومخصصة لاحتياجات العملاء, والاستجابة السريعة للاستفسارات و الأسئلة.
- _التفاعل الفعال مع العملاء: تساعد المنصة العملاء على التواصل بسهولة وفعالية مع خدمات الدعم الفني والمساعدة في الحصول على الإجابات والدعم اللازمين.
- _تحسين الكفاءة والإنتاجية: يمكن للمنصة تحسين الكفاءة والإنتاجية عند استخدامها, مثل تحسين عمليات البحث والتعلم والتعامل مع البيانات والترجمة الفورية.
- _الأمان والخصوصية: توفر المنصة الأمان والخصوصية للمستخدمين من خلال تطبيق إجراءات وسياسات صارمة لحماية البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة وتوفير الشفافية في جميع العمليات.
- _التعاون مع الشركاء والموردين: في مجال الخدمات الصوتية وتحقيق الاستفادة من الخبرات والمهارات المتاحة لتحسين جودة الخدمات المقدمة.

3. فريق العمل :

أيمن بومعزة :

_طالب جامعي بجامعة محمدخضر, ثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة.

_جوان 2021: متحصل على شهادة ليسانس تخصص اتصال.

_متحصل على دبلوم مساعد صيدلي بمدرسة سوف أكاديمي, منذ 2019 إلى الآن مساعد صيدلي بصيدلية بقاط إيناس سيدي خليل المغير.

_متحصل على شهادة التنشيط على الركح, وشهادة التنشيط الإذاعي وشهادة صحافة الموبايل مقدمين من جامعة حمه لخضر بالوادي.

_متحصل على شهادة فن الخطابة من جامعة حمه لخضر الوادي.

_متحصل على شهادة مهارات تركيز الصوت والإلقاء من معهد الجزيرة للإعلام.

_متحصل على شهادة الأمن السيبراني عبر منصة إدراك.

_متحصل على شهادة التسويق الرقمي من جوجل.

_مشارك بالعديد من المعارض العلمية والتكنولوجية والإعلامية . عضو نشط بالنوادي الثقافية بالجامعة .

_مشارك بالدورات التدريبية التي قدمتها حاضنة الأعمال بجامعة محمد خيضر بسكرة لقائدة المسجلين مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار 1275.

وصال معمري:

_طالبة جامعية بجامعة محمد خيضر بسكرة, تخصص اتصال وعلاقات عامة.

_ جوان 2021: متحصلة على شهادة ليسانس تخصص اتصال.

_ قامت بدورات تدريبية في مجال الإعلام والتقديم التلفزيوني , التنشيط الإذاعي , الدبلجة .

_إعلامية بقناة الكترونية "التحرير ويب TV" عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمدة ثلاث سنوات.

_مغنية أطفال لعدة قنوات تلفزيونية أبرزها قناة أسرتنا TV على اليوتيوب التابعة لقناة سيستون.

_من ضمن الفائزين في مسابقة التنشيط التلفزيوني بالمسابقة الوطنية في ولاية البليدة لسنة 2023 تحت شعار أبداع ليسطع نجمك.

_ناشطة إعلامية بالجامعة ومنشطة العديد من الندوات الثقافية والاحتفالات الرسمية بالإقامات الجامعية.

_عضو نشط بالنادي الإعلامي للجامعة التابع لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عنوان المشروع: منصة ALGERIA VOICE للخدمات الصوتية

_ مشاركة بالدورات التدريبية التي قدمتها حاضنة الأعمال بجامعة محمد خيضر بسكرة لقائدة المسجلين مشروع مؤسسة ناشئة في إطار القرار 1275.

4. أهداف المشروع:

_ انضمام قاعدة كبيرة من المعلقين المحترفين الجزائريين إلى المنصة بمختلف مجالات التعليق الصوتي لتلبية احتياجات العملاء, من الستة أشهر الأولى إلى سنة من تأسيس المؤسسة الناشئة.

_ الابتكار والتطوير المستمر لتقديم ميزات وخدمات مبتكرة للعملاء, والتماشي مع التكنولوجيا واستخدام التقنيات الحديثة و المتقدمة, منذ إطلاق المنصة خلال الستة أشهر الأولى.

_ كسب عدد كبير من العملاء وتقديم الخدمات الصوتية لهم ,و تحقيق الربحية للحفاظ على استمرارية العمل وتطوير الخدمات بشكل مستمر.

_ توظيف خريجي الفنون الدرامية والمسرحية والممثلين والهواة في الدبلجة حضوريا في الاستوديو أو عن بعد من المنصة.

_ تقديم الأعمال الفنية السمعية البصرية الراقية العربية والعالمية بالصوت الجزائري ، وايصال الأعمال الجزائرية وعبرها الثقافة والتراث الجزائريين للعالمية بلغات مختلفة .

5. جدول زمني لتحقيق المشروع :

| الشهر | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدراسات الأولية: تحليل السوق,دراسة جدوى, تجهيز الوثائق المطلوبة. | X | X | | | | | |
| تطوير المنصة الالكترونية . | | X | X | | | | |
| التسويق للمنصة. | | | | X | X | | |
| بداية انضمام المعلقين للمنصة . | | | | | | X | X |
| البدأ في العمل | | | | | | X | |

عنوان المشروع: منصة ALGERIA VOICE للخدمات الصوتية

| | | | | | | | | | | |
|-----------------------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|---|
| إنشاء أستوديو الدبلجة | | | | | | | | | | × |
|-----------------------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|---|

مخطط الأعمال:

المحور الثاني: الجوانب الابتكارية

_أول منصة إلكترونية لخدمات الدبلجة والتعليق الصوتي في الجزائر .

_منصة إلكترونية للعمل الحر في خدمة الدبلجة والتعليق الصوتي لتوفير خدمات صوتية عالية الجودة للعملاء, حيث يمكن للمعلقين المحترفين الانضمام إلى المنصة وإنشاء حساباتهم الشخصية وتحميل نماذج من أعمالهم الصوتية وعرضها للعملاء, وتوفر لهم المنصة آلية دفع آمنة وفعالة لتيسير عملية الدفع وتأمين حقوق المعلقين والعملاء على حد سواء.

_تقديم تقنيات حديثة في مجال التعليق الصوتي, من بين هذه التقنيات التي سنقدمها في خدمتنا, تقنية مساعد الصوت كخدمة جديدة مبتكرة تتمثل في استخدام تقنيات التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي لإنتاج تعليق صوتي مميز وجذاب, في وقت قصير وبسعر أقل.

_كما يمكن لهذا المساعد الصوتي تحسين جودة التسجيل الصوتي وتصحيح الأخطاء النطقية وتعديل مستويات الصوت.

من أهم المزايا:

1_ إنتاج تعليق صوتي بشكل أسرع وبسعر أقل.

2_ تحسين دقة التعليق الصوتي والحد من الأخطاء النطقية واللغوية.

3_ خدمة مبتكرة ومختلفة تتماشى مع التقدم التكنولوجي في مجال التعليق الصوتي.

4_ توفير خدمة الدبلجة بمختلف اللغات والمستويات والأنواع.

المحور الثالث: التحليل الاستراتيجي للسوق

السوق المحتمل :

_ القنوات التلفزيونية و الإذاعية الخاصة و العمومية .

_وثائقيات: تنفيذ صوتي لبعض المشاهد التي تحتاج لصوت رخم قادر على نقل المستمع إلى عدة أماكن وأزمنة من خلال عرض المعلومات بطريقة مسموعة.

_دراما: و لأن التعليق الصوتي هو تمثيل يشارك من خلاله المعلق جمهوره مشاعر معينة يقدمها بأداء يغطي عليه الإحساس وتكون العاطفة فيه سيدة الموقف. فغالبا تكون في المسلسلات والأفلام والألعاب المسجلة.

_دوبلاج كرتوني: دبلجة الأفلام الكرتونية باللغة العربية أو اللهجات الجزائرية ، مع إعطائها طابع جزائري، أخلاقي ذو محتوى قيمي ، بعيدا عن المحتوى الأصلي الذي قد ينتفي مع عاداتنا وأعرافنا وأخلاقيتنا .

_دوبلاج وثائقي: دبلجة الأفلام و المسلسلات باللهجة الجزائرية و ذلك من خلال التعريف بالتراث الجزائري .

_بودكاست: تقديم إذاعي بأسلوب عصري يتضمن تقديم فكرة ومناقشتها يشبه أداء نصوصه أداء البرامج الإذاعية مع لمسة خاصة من التفاعل والطرح المميز. حيث يتم طرح أهم المواضيع الراهنة التي تخص المجتمع الجزائري مع إيجاد حلول لها ، حيث تتسع آفاق سماع البودكاست عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو المنصات الخاصة بسماع بودكاست كمنصة سبوتيفاي ، جوجل بودكاست ..

_الإعلانات . البرومو، الأداء الديني

السوق المستهدف :

_شركات الإنتاج السينمائي والتلفزيوني وشركات الإنتاج الإذاعي(الحوار أو التعليق أو التمثيليات الصوتية).

_شركات التسويق والإشهار: تقدم المنصة معلقين محترفين لأداء صوتي جذاب للشركات لتسويق منتجاتها أو للأداء إشهاري(الحوار أو التعليق أو التمثيل الاشهاري المشخص للمنتوج).

_المنصات التعليمية الالكترونية: تقدم المنصة معلقين محترفين لتسجيل المحاضرات أو الدروس أو الدورات التدريبية وتوفيرها للتلاميذ و الطلاب والمتعلمين أون لاين .

_المؤسسات التعليمية المخصصة لذوي الهمم: تقدم المنصة معلقين محترفين لتسجيل وإنتاج الكتب الصوتية لذوي الهمم.

_شركات الاتصالات اللاسلكية : تقدم المنصة معلقين محترفين لأداء الرد الآلي والمحادثات الصوتية والرسائل النصية.

_المؤسسات الناشئة: تقدم المنصة معلقين محترفين للتعريف بهذه المؤسسات وتوسيع نطاقها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

_شركات النقل واللوجيستات: خدمات صوتية لتسجيل الإرشادات والتعليمات الصوتية لمقدمي الخدمات في قطاعات النقل واللوجستيات.

_المعلقين الهواة المبتدئين: تقدم المنصة دورات تدريبية عن بعد للتعليق الصوتي و الدبلجة الصوتية لكل من الهواة والمبتدئين, يقدمها المعلقين المحترفين ذو خبرة كبيرة في المجال.

_دورات تكوينية تتعلق بمخارج الحروف, التحكم في النفس, تمارين العمق الصوتي وتطوير الخامة الصوتية, الطبقات الصوتية, الإعلانات , البرومو, الأخبار والتقارير الإخبارية, الدبلجة الصوتية, الأداء الديني...

قياس شدة المنافسة:

_المنافسين: المباشرين: لا يوجد منصة جزائرية تقدم نفس الخدمة.

_المنافسين غير مباشرين: _أستوديو MEDIA PRO

_منصات عربية وعالمية (IYUNO، NIS)

بحيث أن فكرة المنصة تجمع بين الدبلجة الصوتية والتعليق الصوتي في الجزائر, تعمل بنظام العمل الحر يقدم المعلقين المحترفين خدمات صوتية متنوعة للعملاء المختلفين .

تحليل SWOT :

1-نقاط القوة:(Strengths)

-التقنية الحديثة والمتطورة التي تستخدمها المنصة لتقديم خدماتها الصوتية.

-إمكانية الوصول إلى جمهور واسع، عبر الإنترنت والتطبيقات الذكية.

_التكلفة المنخفضة مقارنة بالمؤسسات بالخارج.

-توفير خدمات صوتية متنوعة وجذابة للعملاء مثل الدبلجة والتعليق الصوتي والكتب الصوتية والبودكاست....

-القدرة على تحليل بيانات العملاء وتحسين الخدمات بناءً على ردود العملاء وملاحظاتهم واحتياجاتهم ورغباتهم.

_تقنية مساعد الصوت عبر الذكاء الاصطناعي التي تقدمها المنصة بسعر مناسب للعملاء.

_ الحماس والرغبة في الإبداع والابتكار.

2_نقاط الضعف:(Weaknesses)

_التكلفة المرتفعة للإستراتيجية التسويقية للمنصة.

_المنصة الرقمية جديدة ومازالت غير معروفة من قبل العملاء، مما يتطلب جهودًا إضافية للتسويق وزيادة الوعي بالعلامة التجارية.

_صعوبة اقتناع العملاء بالدفع الإلكتروني وحفظ الحقوق.

3-الفرص:(Opportunities)

_انضمام أكبر عدد من المعلقين الصوتيين الجزائريين إلى المنصة، مما يتيح للعملاء فرصة اختيار الأفضل بينهم وعدم وجود بديل مناسب يقدم نفس الخدمة في الجزائر.

-زيادة عدد العملاء المهتمين بالخدمات الصوتية في ظل التكنولوجيا وظهور التطبيقات الذكية، وبالتالي زيادة الإيرادات وتحقيق المزيد من النمو.

-القدرة على توسيع خدمات المنصة لتشمل مزيد من الفئات العمرية والمجتمعية والأسواق الجديدة.

-التعاون مع شركات الإنتاج السمعي البصري في الجزائر، والعمل على توفير تجربة مستخدم متكاملة للعملاء.

_استمرار نشاط المنصة في ظروف الأوبئة و الحجر الصحي.

4-التهديدات:(Threats)

-التنافس الشديد من قبل منصات أخرى في الخارج تقدم خدمات صوتية مماثلة، والتي يمكن أن تؤثر على حصة السوق للمنصة الرقمية.

_عدم وجود نظام الدفع الإلكتروني في الجزائر واضح وفعال يتيح كل أنواع الدعم.

-التحديات التقنية والأمنية التي تواجه المنصة، والتي يجب العمل على تحسين وتطوير الأنظمة الأمنية والتقنية للتصدي لهذه التحديات.

-التغيرات في السوق والتكنولوجيا التي يتعين على المنصة الرقمية الاستجابة لها وتحديث خدماتها بشكل مستمر لمواكبة التغيرات في السوق والتكيف معها.

تحليل PESTEL :

1- العوامل السياسية:(Political)

_الالتزام بالتشريعات والقوانين الحكومية المتعلقة بممارسة الأعمال التجارية في قطاع السهمي البصري بالجزائر، بما في ذلك القوانين الضريبية والتجارية والأخلاقية.

_ مراقبة التغيرات والتحديثات في التشريعات والقوانين الحكومية وتحديث خدماتها وأنظمتها وفقاً لهذه التغيرات.

-الالتزام بمتطلبات الدولة المتعلقة بالأمن والخصوصية والحفاظ على بيانات العملاء.

-مراقبة الاستقرار السياسي في الجزائر وتحليل تأثيره على العمليات التجارية والاقتصادية في البلد.

-الاستعداد لأي تحديات أمنية أو سياسية قد تؤثر على نشاط المؤسسة في الجزائر.

2-العوامل الاقتصادية:(Economic)

_اهتمام الجهات الوصية بتطوير المؤسسات الناشئة كجزء من القطاع الاقتصادي.

-مراقبة نمو الاقتصاد في الجزائر وتحليل تأثيره على العمليات التجارية والاقتصادية في البلد.

-البحث عن فرص النمو والتوسع في السوق المحلية والسيطرة على السوق.

- مراقبة مستويات العرض والطلب على خدمات المنصة في الجزائر وتحليل تأثيرها على الأسعار والإيرادات.

-تحديد الاحتياجات والرغبات المتغيرة للعملاء وتحسين مجموعة الخدمات لتلبية احتياجات العملاء.

-مراقبة معدلات الفائدة في الجزائر وتحليل تأثيرها على النفقات والأرباح.

- تحديد الفرص لتحسين العوائد من الاستثمارات.

-مراقبة معدلات التضخم في الجزائر وتحليل تأثيرها على الأسعار والإيرادات.

-اتخاذ إجراءات للحد من التكاليف المرتبطة بارتفاع معدلات التضخم.

_ التماشي مع ازدهار قطاع السمعي البصري وقطاع الإشهار كقطاعات اقتصادية ناشئة.

3-العوامل الاجتماعية:(Social)

-مراقبة التغيرات الديموغرافية في الجزائر وتحليل تأثيرها على الاحتياجات والرغبات المتغيرة للعملاء.

-تحديد المجموعات الديموغرافية المستهدفة وتحسين خدماتها وفقاً لاحتياجات هذه المجموعات.

-مراقبة التغير الثقافي والقيمي في الجزائر وتحليل تأثيرهما على السلوك الاجتماعي والاستهلاك.

-تحديد الاحتياجات والرغبات المتغيرة للمستخدمين وتحسين مجموعة الخدمات لتلبية هذه الاحتياجات.

-مراقبة التطورات التكنولوجية في الجزائر وتحليل تأثيرها على السلوك الاجتماعي والاستهلاكي.

-مراقبة التعددية الثقافية في الجزائر وتحليل تأثيرها على الاحتياجات والرغبات المتغيرة للعملاء.

- توفير خدمات متعددة الثقافات ومتعددة اللغات لتلبية الاحتياجات والرغبات المتغيرة للمستخدمين من مختلف الثقافات واللغات.

_ التكيف مع سوق العمل وتوفير فرص عمل عن بعد ومن المنزل لفئات مختلفة من الأفراد ذوي مهارات صوتية أو لغوية و أدائية بغض النظر عن السن والجنس أو المستوى التعليمي أو المكان والزمان.

4-العوامل التكنولوجية:(Technological)

_مراقبة التطورات التقنية في الجزائر وتحليل تأثيرها على العمليات التجارية والاقتصادية في البلد.

-البحث عن الفرص في تطوير الخدمة والعلاقة بالعملاء والشركاء للاستفادة من التطورات التقنية وتوفير خدمات متطورة ومبتكرة للعملاء.

-مراقبة التطورات التكنولوجية الجديدة في مجال النشاط في الجزائر وتحليل تأثيرها على السوق والعملاء.

-مراقبة التوافق التكنولوجي في الجزائر وتحليل تأثيره على تكامل النظام الإلكتروني.

- ضمان التوافق التكنولوجي لخدماتها مع الأنظمة الإلكترونية الأخرى المستخدمة في الجزائر كآلية الدفع الإلكتروني.

-مراقبة معايير الأمن التقني في الجزائر وتحليل تأثيرها على سلامة العملاء والبيانات الشخصية.

- توفير معايير أمنية عالية للعملاء والبيانات الشخصية المتعلقة بهم.

5-العوامل البيئية:(Environmental)

_الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية، والتي يمكن أن تؤثر على سمعة المنصة وجذب العملاء.

-الالتزام بتقليل الآثار البيئية السلبية، مثل استهلاك الطاقة والانبعاثات الضارة.

6-العوامل القانونية:(Legal)

احترام:

_القوانين التي تنظم إنشاء وإدارة المؤسسات الناشئة.

-القوانين التي تنظم خدمات المنصات الرقمية، مثل حماية البيانات الشخصية وحقوق الملكية الفكرية.

-التحديثات في القوانين التي تصدرها الجزائر والتي تؤثر على خدمات المنصة الرقمية وتتطلب تحديثات وتعديلات في الأنظمة الرقمية .

_القوانين التي تنظم نظام الدفع الإلكتروني.

_القوانين المنظمة لقطاع السمع البصري.

_ القوانين المنظمة للأمن السيبراني والجريمة الإلكترونية.

المزيج التسويقي:

المنتج: منصة رقمية للخدمات الصوتية، تعمل بنظام العمل الحر، والتي تتضمن عدة خدمات مثل التعليق الصوتي، الدبلجة، البودكاست، والكتب الصوتية، وغيرها. وتوفر سوق متنوع من المعلقين الصوتيين والمدبلجين في الجزائر. مرفقة بأستوديو محترف ذو تقنيات صوت حديثة. و مواصفات احترافية .

2- السعر: يقوم المعلق الصوتي المستقل بتحديد السعر المناسب لكل مشروع أنجزه على حسب عدة عوامل أهمها: نوع التعليق الصوتي والمدة الزمنية، والخبرة، التسعير السوقي، اللغة، الشهرة.

والأعمال التي يتم تنفيذها عبر الأستوديو يختلف سعرها على حسب عدة عوامل أهمها: نوع العمل فيلم كرتوني أو إعلانات أو برامج تلفزيونية ... أو غيرها , المدة الزمنية، الخبرة، الموقع.

3- المكان: تعرض المنصة خدماتها على مواقع الإنترنت المختلفة، وفي قنوات التسويق و الإشهار، وفي الأستوديو التابع للمؤسسة.

4- الترويج: الترويج للمنصة بشكل كبير وفعال، صناعة محتوى رقمي، الإعلانات على وسائل التواصل الاجتماعي (فايسبوك، انستغرام، يوتيوب،...) في غرف الدردشة و مجموعات المستقلين والممثلين والمعلقين ، والتعاون مع المدونين والمؤثرين، والإعلانات التلفزيونية والإذاعية والصحفية.

5- الأفراد: هم المعلقين الصوتيين المستقلين، و المدبلجين التابعين للأستوديو، المكلفين بالعلاقات العامة في المؤسسة.

6- العملية: استخدام المنصة يكون وفق عملية سلسلة وسهلة، وتوفير دعم فني على مدار الساعة للعملاء، وكذلك تقديم دليل المستخدم والدروس التعليمية لضمان تجربة استخدام مريحة وممتعة للعملاء.

7-الدليل المادي: توفر المنصة متطلبات التسجيل للالتحاق بالمنصة،سياسات التسعير،شروط الدفع، متطلبات الخدمة،الحقوق والمسؤوليات،سياسات الخصوصية والأمان .

تقدير المبيعات :

حجم السوق :

في الجزائر توجد خمسة آلاف مؤسسة ناشئة، وعدد المؤسسات الصغيرة والمتوسط 1.3 مليون مؤسسة .

بالنسبة للتعليق الصوتي توقع التعامل مع 1100 مؤسسة ناشئة في غضون السنة الأولى من تأسيس المؤسسة بمعدل التعامل مع 91 مؤسسة ناشئة شهريا، ومع 3000 مؤسسة صغيرة ومتوسطة بمعدل 250 مؤسسة صغيرة ومتوسطة .

_ عدد القنوات التلفزيونية الجزائرية أكثر من 20 قناة جزائرية عمومية وخاصة.

_دبلجة الأفلام الوثائقية، الأفلام الكرتونية باللهجة الجزائرية نظرا لكثرة الطلب على هذين النوعين في الجزائر، توقع دبلجة 8 أعمال موزعة على أفلام وثائقية وأفلام كرتونية . وشرائه من 10 قنوات تلفزيونية.

_قنوات البث الإذاعيا أكثر من 15 قناة إذاعية عمومية وخاصة.

_ تقديم خدمة البودكاست ل7 قنوات جزائرية، مع تكرار الخدمة لأزيد من 80 مرة .

_ خدمة التعليق بالذكاء الاصطناعي : 100 متعامل مع هذه الخدمة .

_ تقديم دورات تدريبية للمبتدئين، 10 متدربين لكل دورة تدريبية مقامة كل شهرين أي 60 متدرب .

الإستراتيجية التسويقية :

من بين الاستراتيجيات التسويقية التي سنستخدمها هي:

1-التسويق الرقمي:إنشاء صفحات خاصة بالمنصة على مواقع التواصل الاجتماعي ثم استخدام الإعلانات المدفوعة على مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث والبريد الإلكتروني والمدونات لجذب العملاء المحتملين وزيادة الوعي بالعلامة التجارية للمنصة. كما يمكن استخدام التحليلات الرقمية لتحليل سلوك المستخدمين وتحسين استراتيجيات التسويق وتوجيه الإعلانات بشكل أفضل.

2-التسويق من خلال المحتوى: إنشاء محتوى جذاب وقيم يتعلق بخدمات التعليق الصوتي ونشره على الموقع الإلكتروني والمدونات والشبكات الاجتماعية لزيادة الوعي بالعلامة التجارية وجذب العملاء المحتملين. ويمكن أيضاً التعاون مع المدونين والمؤثرين في المجال لنشر المحتوى والإعلان عن الخدمات.

3-العروض عن الخدمات: العمل على توفير خدمات ذات جودة عالية وتجربة مميزة للعملاء لجعلهم ينصحون أصدقاءهم وزملاءهم بالاستفادة من الخدمات المقدمة عبر المنصة. كما يمكن توفير خدمة العملاء الجيدة والاستجابة السريعة للاستفسارات والشكاوى لجعل العملاء يشعرون بالرضا والثقة في المنصة.

4-الشراكات والعروض الترويجية: العمل على إبرام شراكات مع شركات أخرى لتوفير خدمات تعزز العلامة التجارية للمنصة وتزيد من الوعي بها. كما يمكن إطلاق عروض وخصومات ترويجية لجذب العملاء المحتملين وتشجيعهم على استخدام الخدمات المقدمة عبر المنصة. ويمكن أيضاً إطلاق برامج الإحالة للعملاء لجعلهم ينصحون أصدقاءهم وزملاءهم باستخدام الخدمات المقدمة عبر المنصة والحصول على مكافآت.

5-التركيز على الجودة والتميز: العمل على تقديم خدمات ذات جودة عالية وتميز في الأداء والتسليم لتجعل المنصة تبرز في السوق المنافسة. كما يمكن توفير أدوات ومزايا تميز المنصة عن غيرها من المنصات المنافسة في السوق.

6-تقديم تجربة مميزة للمستخدم: العمل على تصميم واجهة المستخدم الخاصة بالمنصة بطريقة تسهل عملية البحث والتصفح والتعامل مع الخدمات المقدمة. كما يمكن توفير أدوات ومميزات تسهل عملية تحميل المشاريع وتحديد المواصفات الصوتية المطلوبة وإدارة المشاريع بطريقة سهلة وفعالة. ويمكن أيضاً تقديم خدمات مجانية أو تجربة مجانية للمستخدمين عند التسجيل للمنصة لزيادة الوعي بالخدمات المقدمة وتشجيع المستخدمين على استخدامها.

المحور الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم

يتضمن الجانب الإنتاجي للمنصة العديد من العمليات التي يتعين علينا تنظيمها وإدارتها بشكل فعال لتوفير خدمات ذات جودة عالية وتحقيق رضا العملاء. ومن بين العمليات الأساسية في الجانب الإنتاجي للمنصة:

1_ إنشاء المنصة والتسويق لها: يتم إنشاء المنصة الرقمية التي تجمع المعلقين الصوتيين والمدبلجين في الجزائر والتي تعمل بنظام العمل الحر، ثم يتم التسويق لهذه المنصة عبر التسويق بالمحتوى، إعلانات ممولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومحركات البحث وغيرها.

2_ اختيار المقدمين للخدمة: يتم اختيار معلقين صوتيين ومدبلجين محترفين ذوي كفاءة عالية وخبرة ومهارات صوتية ممتازة لتلبية متطلبات العملاء. بعد تسجيل المعلق الصوتي نفسه عبر المنصة ثم رفع عينة صوتية عن عمل مسبق له أو غيره، نقوم بمراجعة العينة الصوتية للموافقة عليها وعرضها على العملاء المحتملين .

3- تحديد المواصفات الصوتية: يتعين على العميل تحديد المواصفات الصوتية المطلوبة للمشروع، بما في ذلك اللغة واللهجة والتسجيل والتأثيرات الصوتية (شدة وحدة وقوة وعمق ونبرة الصوت).... والمزيد. وتوفر المنصة واجهة سهلة الاستخدام لتمكين العملاء من تحديد تلك المواصفات بسهولة من خلال خانة البحث عن الأصوات أو دليل الأصوات.

4 - توجيه المشاريع لمقدمي الخدمة: بمجرد تحديد المواصفات الصوتية، يتعين على المنصة توجيه المشاريع للمعلقين الصوتيين الذين اختارهم العملاء لتلبية احتياجاتهم وتقديم الخدمة الصوتية لهم، بناءً على مهاراتهم وتخصصاتهم وتقييمات العملاء السابقين. يتطلب ذلك نظامًا فعالًا لإدارة المشاريع وتوفير المعلومات اللازمة للمقدمين للخدمة لتنفيذ المشاريع، نفتح باب المراسلة بين العميل ومقدم الخدمة للتفاهم والتشاور.

5- التحقق من الجودة: يتحقق فريق المنصة من الجودة للمشاريع التي تم إنتاجها من قبل مقدمي الخدمة، وذلك عن طريق التأكد من تلبية المواصفات الصوتية المطلوبة والتأكد من عدم وجود أخطاء أو عيوب في التسجيل. يتطلب ذلك اختبار ومراجعة المشاريع قبل تسليمها للعملاء.

6- توفير المشاريع: توفر المنصة أيقونة مراسلة العميل سهلة الاستخدام يتم فيها تسليم المشاريع بعد التحقق من الجودة، توفر المنصة نظام آمن وموثوق لاستلام مبلغ المشروع، ثم نقوم بتحويل نسبة من المال إلى المقدمين للخدمة بعد تسليم المشاريع بنجاح.

7- دعم العملاء: توفر المنصة دعم العملاء لحل أي مشكلات أو استفسارات يمكن أن يواجهها العملاء أثناء استخدام المنصة وأدوات الاتصال المختلفة، مثل البريد الإلكتروني والدردشة المباشرة والهاتف.

الجانب التنظيمي:

1_ الإدارة التنفيذية: وهي المسؤولة عن تحديد الرؤية والأهداف الإستراتيجية للمنصة واتخاذ القرارات الرئيسية المتعلقة بالعمليات الرئيسية للشركة. تشمل هذه الإدارة مدير عام ومديري الإدارات الرئيسية الأخرى.

2- الإدارة التقنية: وهي المسؤولة عن تطوير وصيانة التقنيات اللازمة لتشغيل المنصة، وتشمل فرق البرمجة والتصميم. والتقنيات لازمة لتقنيات الصوت الحديثة.

3- إدارة التسويق والعلاقات العامة: وهي المسؤولة عن توفير الخدمات الصوتية والتسويق والبيع والدعم الفني للعملاء، وتشمل فرق المبيعات والتسويق وخدمة العملاء.

4- الإدارة المالية: وهي المسؤولة عن إدارة الموارد المالية للمؤسسة وتحليل البيانات المالية وتقديم التقارير المالية، وتشمل فرق المحاسبة والمالية والمصارف.

5- إدارة الموارد البشرية: وهي المسؤولة عن إدارة الموظفين والتوظيف والتدريب والتطوير وتفعيل السياسات والإجراءات المتعلقة بالموارد البشرية، وتشمل فرق الموارد البشرية والتدريب والتطوير.

6- الإدارة الفنية والإنتاج: وهي المسؤولة عن تخطيط وتنظيم المنصة و أستوديو الدبلجة وتنسيق العمليات الإنتاجية، وتشمل فرق الإنتاج والتنسيق وإدارة المشاريع .

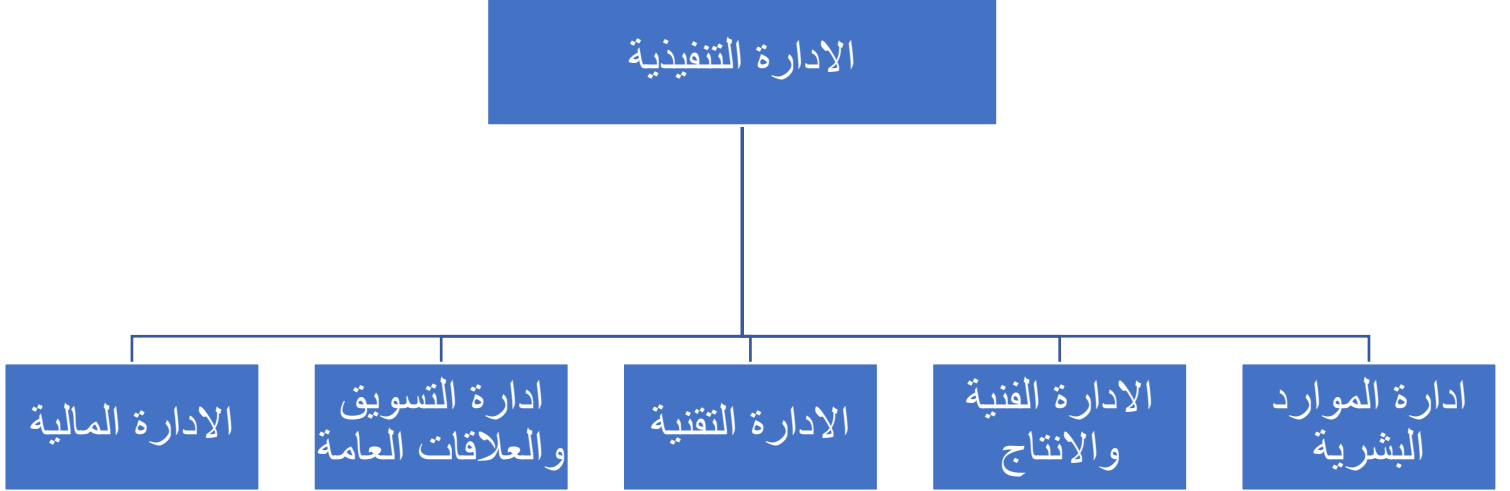
تعمل المنصة من خلال إنشاء سوق إلكتروني حيث يمكن للعملاء تصفح العينات الصوتية واختيار الأنسب بينهم ثم الضغط على خانة طلب المشروع وملاً الاستمارة المتعلقة بتفاصيل المشروع. وتوفر المنصة عادة وسائل للتواصل بين العملاء والعمال المستقلين لتسهيل عملية التنسيق والتواصل بينهم. وعندما يتم قبول العرض، يتم تنفيذ المشروع وتسليم المنتج أو الخدمة المطلوبة للعميل.

تشتمل المنصة على أنظمة تقييم للعمال المستقلين والعملاء، حيث يتم تقييم الأداء والجودة والمهارات والتعامل مع العملاء وغيرها من العوامل المهمة التي تؤثر على تقييم الأداء. ويتم استخدام هذه التقييمات للمساعدة في اتخاذ قرارات حول توظيف العمال المستقلين في المستقبل، بالإضافة إلى تحسين أداء العمال المستقلين وتعزيز سمعتهم في المجتمع الرقمي.

وتعمل المنصة بنظام العمل الحر، حيث تأخذ المنصة نسبة معينة من المشاريع التي ينجزها المعلقين الصوتيين والمدبلجين.

وترفق المنصة بأستوديو دبلجة يعمل بتقنيات حديثة لأعمال عالية الجودة .

الهيكل التنظيمي للمشروع:



المحور الخامس: الخطة المالية ((PLAN FINANCIER))

أولاً- تكاليف المشروع و الاستثمار .

تكاليف المشروع: تتمثل التكاليف الإجمالية للمشروع في التكاليف الاستثمارية والتكاليف التشغيلية:

التكاليف الاستثمارية:

تكاليف المنصة :

| الأصول | التكلفة |
|-------------------------|----------|
| تطوير المنصة | 5 ملايين |
| الاستضافة والتشغيل | 1 مليون |
| الدعم الفني | 3 مليون |
| الأمن والحماية والصيانة | 2 مليون |
| التسويق | 20 مليون |
| المجموع | 40 مليون |

تكاليف الأستوديو :

| الأصول | التكلفة |
|------------------|-----------|
| المباني (كراء) | 3 ملايين |
| الألات والمعدات | 700 مليون |
| الأثاث | 10 ملايين |
| رأس المال العامل | 4 ملايين |
| المجموع | 717 مليون |

عنوان المشروع: منصة ALGERIA VOICE للخدمات الصوتية

التكاليف التشغيلية:

| الأصول | التكلفة |
|--------------------------|----------|
| مواد أولية أجهزة كمبيوتر | 50 مليون |
| أجور | 20 مليون |
| الهاتف والانترنت | 1 مليون |
| الكهرباء والماء | 1 مليون |
| المجموع | 72 مليون |

1- الهيكل التمويلي: بالنسبة لمشروعنا سيكون بالتمويل الذاتي كما هو موضح في الجدول التالي:

| البيان | النسبة | القيمة |
|------------|--------|----------|
| أموال خاصة | %50 | 50 مليون |
| القروض | | |
| المجموع | | |

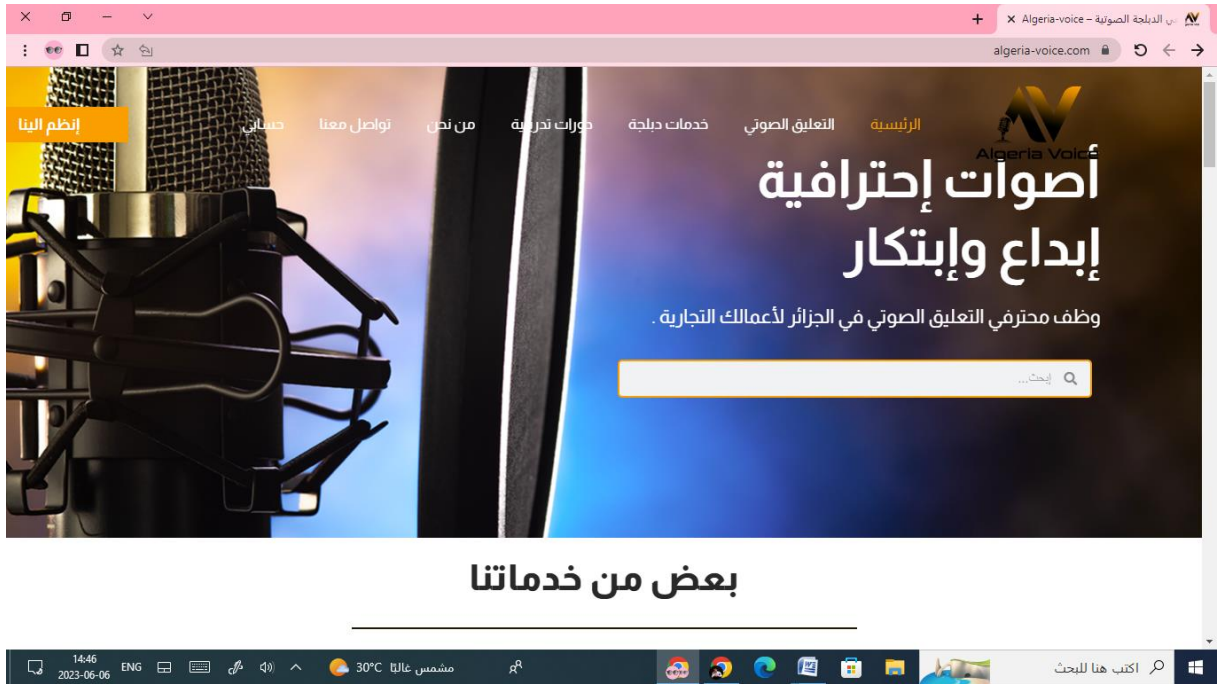
عنوان المشروع: منصة ALGERIA VOICE للخدمات الصوتية

المحور السادس: النموذج الأولي التجريبي

رابط المنصة الإلكتروني <https://www.algeria-voice.com/>

رابط الفيديو يشرح طريقة عمل المنصة :

https://drive.google.com/file/d/1s4GU_gtRz0s4ipWeRqV_bQZmoe2bRIUj/view?usp=drivesdk



عنوان المشروع: منصة ALGERIA VOICE للخدمات الصوتية

| الشراكات الرئيسية | الأنشطة الرئيسية | القيم المقترحة | العلاقات مع العملاء | شرائح العملاء |
|--|---|--|--|--|
| KeyPartners | KeyActivities | Value Proposition | Customer Relationships | Customer Segments |
| <ul style="list-style-type: none"> ● محترفي التعليق الصوتي والدوبلاج. ● المنتجين. ● التقنيين. ● المبرمج. ● المترجمين. ● مهندسي الصوت. ● الشركاء الماليين التمويل. | <p>أهم الأنشطة التي يجب القيام بها لإنجاح المشروع</p> <ul style="list-style-type: none"> - الانتاج - حل المشكلات: عند - تقديم الخدمات كالاستشارات - التوزيع - المنصات الرقمية - | <ul style="list-style-type: none"> ● الجودة في الأعمال الصوتية المقدمة للعملاء. ● تقليل التكاليف من خلال تقنية المساعد الصوت. ● الابتكار والتطوير المستمر للمنصة. | <ul style="list-style-type: none"> ● -جودة الخدمات المقدمة,من خلال معلقين محترفين. ● توفير تقنيات الدبلجة بجودة عالية. ● تقديم الدعم والمساعدة الفنية. ● بناء الثقة من خلال الضمان المالي والجودة. ● الاستجابة لاحتياجات العملاء. | <ul style="list-style-type: none"> ● القنوات التلفزيونية والإذاعية العامة والخاصة . ● المؤسسات الناشئة ومختلف المؤسسات التي تنشط في جميع القطاعات. ● المنتجون. ● المقبلين على التدريب في التعليق الصوتي والدوبلاج. |

عنوان المشروع: منصة ALGERIA VOICE للخدمات الصوتية

| | | | | |
|--|---|--|--|--|
| | <p>الموارد الرئيسية</p> <p>KeyRessources</p> <ul style="list-style-type: none"> ● موارد بشرية: معلقين, مدبلجين, مهندسي صوت, مخرج صوت, مطور ويب... ● موارد فكرية: حقوق الإنتاج. موارد مالية: التمويل, الاستثماريون, الموردون | <ul style="list-style-type: none"> ● الأسعار مناسبة مقارنة بالخدمات مقدمة في الدول الأخرى . | <p>القنوات</p> <p>Channels</p> <ul style="list-style-type: none"> ● البريد الالكتروني ● الواتساب ● التواصل عبر المنصة من خلال الدعم الفني ● وسائل التواصل الاجتماعي | |
|--|---|--|--|--|

عنوان المشروع: منصة ALGERIA VOICE للخدمات الصوتية

| هيكل التكاليف Cost Structure | مصادر الإيرادات Revenue Streams |
|--|--|
| <p>تكلفة المواد: تتمثل في تجهيز الاستوديو من المعدات ، ميكروفون ، ميكساج تطوير المنصة ...</p> <p>تكلفة العمل: أجور العاملين في المؤسسة ، التحفيزات .</p> <p>تكلفة الخدمات: صيانة أجهزة الكمبيوتر ، صيانة أجهزة الاستوديو إيجار مقر العمل ، التأمين، النفقات الإدارية ، لوازم المكتبية .</p> <p>تكاليف التسويق: النفقات لازمة في تسويق خدمات المنصة الالكترونية و في توزيع الأعمال المدبلجة</p> | <p>دبلجة الأعمال الفنية تتمثل في الكرتون ، أفلام ، مسلسلات ، وثائقيات ، حيث يتم عقد هذا المشروع و تنفيذه ثم بيعه للقنوات التلفزيونية و الإذاعية العمومية أو الخاصة .</p> <p>إنتاج المحتوى الصوتي بود كاست و بيعه للقنوات الالكترونية ، أو إعداده حسب طلب صانع المحتوى الرقمي .</p> <p>خدمات التعليق الصوتي المقدمة من طرف المعلقين الصوتيين المستقلين : نسبة من كل مشروع منجز للمستقل بنسبة 20% من السعر المتفق عليه بين العميل و المعلق الصوتي .</p> <p>دفع العملاء عند استخدام تقنية تحويل النص إلى تعليق صوتي .</p> |

الملحق النظري:

أولاً: الدبلجة

1 مفهوم الدبلجة والمفاهيم المجاورة:

1-1 مفهوم الدبلجة:

أتى مصطلح "دبلجة" من الكلمة الفرنسية Doublage والإنجليزية Dubbing واستعماله متفق عليه بين غالبية الباحثين، والقنوات التلفزيونية، فمصطلح (المسلسلات أو الأفلام المدبلجة) أو (دبلجة المسلسلات أو الأفلام) أصبح مصطلحا مألوفاً ومتداولاً بشكل كبير، بعكس مصطلح السترجة، الذي ما زال يعاني من تعدد الترجمات. وهناك عدد من التعريفات للدبلجة، فقد عرفت "فرونسينكاوفمان" بأنها استبدال المقطع الصوتي لفيلم بمقطع صوتي آخر، تتم فيه عملية تكيف الحوارات بلغات مختلفة، وتغيب في هذه الحالة الأصوات الأصلية للمتكلمين، فلا يسمع المشاهد إلا أصوات الممثلين الذين قاموا بالدبلجة.

أما معجم المصطلحات السينمائية فقد عرفها بأنها "عبارة عن تبديل حوار أصلي بترجمته إلى لغة أخرى. ففي مرحلة أولى تتم ترجمة الأقوال من قبل حواراتي مختص بالترجمة (الدبلجة)، (يستكشف الكلمات الأنسب لحركات الشفاه، ثم يأتي الممثلون، تساعدهم زمرة الإيقاع في أسفل الشاشة، وينطقون الحوارات مجتهدين كل الاجتهاد لجعل حركات شفاههم تتطابق مع حركات شفاه ممثلي الفيلم.

أما الموسوعة الإعلامية العربية فقد عرفت بأنها "نقل فيلم من لغته الأصلية نقلاً كلياً عن طريق إضافة الصوت، سواء كان حواراً أو تعليقا أو مؤثرات صوتية أو غيرها ليناسب البلد الذي يتم عرض الفيلم فيه، وتسمى "نسخة العرض" وترتبط هذه الفكرة ارتباطاً وثيقاً بفكرة الوطنية، والاعتزاز بلغة الوطن؛ حتى يتسنى للمشاهدين فهم أحداث المادة الفيلمية المصورة، وإدراك ما يدور فيها من معادن من خلال الصوت.¹

و تعرف الدبلجة على أنها ترجمة للخطاب السمعي البصري بمعنى ترجمة الحديث الصادر عن الشريط أو الفيلم ترجمة دقيقة (صوت وصورة) وتعتمد على الأساليب العلمية المتبعة في هذا الإطار. وتعني الكلمة نقل الفيلم من لغته الأصلية نقلاً كلياً عن طريق إضافة الصوت سواء كان حواراً أو تعليقا أو مؤثرات صوتية وغيرها. ليناسب البلد الذي يتم عرض الفيلم فيها، وتسمى "نسخة العرض" وترتبط هذه الفكرة ارتباطاً وثيقاً بفكرة الوطنية، والاعتزاز بلغة الوطن حتى يتسنى للمشاهدين فهم أحداث المادة الفيلمية المصورة، وإدراك ما يدور فيها من معان من خلال الصوت، وتهتم محطات التلفزيون العربية منذ افتتاحها بدبلجة الأفلام الأجنبية إلى اللغة العربية وخاصة الأفلام القصيرة وبعض الأفلام الطويلة مثل فيلم "عمر المختار" و"الرسالة" الخ. بالإضافة إلى

¹ بشير زندال: "الدبلجة إلى العربية تاريخها أنواعها مراحلها"، مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، العدد الحادي عشر، سبتمبر

دبلجة الأفلام ذات الصيغة الإنسانية أو العلمية أو التاريخية الهادفة من لغاتها الأصلية إلى اللغة العربية، وذلك تماشياً مع دورها في نقل روائع الغرب. وتبدأ العملية بترجمة حوار الفيلم الأصلي إلى اللغة العربية من النص الأصلي للفيلم، وإن لم يكن هناك نص مكتوب تتم الترجمة الفورية عن طريق السمع، كما يوجه بعض الرموز إلى السويتشر لتنعيم الصورة تدريجياً وتلاشيها أو الظهور التدريجي بالمصطلح FADE IN-OUT وذلك كبادرة أو نهاية للبرنامج، أو كفواصل بين فقرات البرنامج الأساسية وكذا تذويب الصور DISSOLVE عند انقضاء الوقت، أو تغيير المكان فيما بين منظرين متتاليين، وطبيعي فإن هذه الرموز والمصطلحات معروفة لجميع العاملين في أستوديو التلفزيون تماماً، وقد يحدد النص التلفزيوني نوع اللقطات المطلوبة كما في الأعمال الدرامية، وطبيعي لا توجد قاعدة عامة لاستعمال هذه المصطلحات وإنما يحددها الأثر البصري المطلوب، وتختلف من برنامج إلى آخر باختلاف مراحل الإنتاج الخاصة بها¹.

1-2-التعليق الصوتي :

التعليق الصوتي: التعليق الصوتي narration هو صوت شخص لا يظهر على الشاشة أمام المتفرج يشرح ويناقش الأحداث التي تجري على الشاشة، وتستخدم هذه التقنية غالباً في الأفلام الوثائقية والتعليمية: لأنها وسيلة مباشرة وغير مكلفة لنقل المعلومات، كما يمكن إضافتها بعد الانتهاء من المونتاج لأداء الوظائف التالية: إضافة معلومات منطوقة إلى المعلومات التي تنقلها الصورة.

✓ توضيح بعض العلاقات المرئية التي تتطلب تفسيراً لفظياً.

✓ لربط ما يراه المتفرج بما سبق أن رآه وغالباً ما نحتاج لهذا في الأفلام التعليمية. وعندما لا يؤدي شريط الصوت إحدى هذه الوظائف، ينبغي أن يشغل الخلفية موسيقى أو مؤثرات صوتية (يعد الصمت أحد المؤثرات الصوتية أيضاً)².

1-3- بين الدبلجة والترجمة:

ما زال هناك نوع من الفوضى في ما يخص الفرق بين ترجمة الأفلام و الدبلجة كالذي يحصل بين الترجمة والترجمة الفورية.

¹ عبد الغاني عراب: " الدبلجة واثارها الاجتماعية والثقافية في القنوات الفضائية العربية المسلسلات المدبلجة كعينة للبحث"، المترجم، العدد 17، جوان 2008، ص 124.

² بريك خديجة، "جماليات توظيف الصوت وأنواعه في الخطاب السينمائي الوثائقي"، مجلة المقدمة للدراسات الانسانية والاجتماعية، العدد 1، جوان 2022، 684.

الترجمة المكتوبة تمثل وسيلة ضرورية لفهم رسالة سمعية بصرية في حين أنّ الدبلجة تمثل تلك العملية التي يقع من خلالها تعويض الصوت الأصلي بصوت ممثّل آخر و هو يقوم بإعادة تأويل حوار مترجم سابقاً في لغة أخرى.

مدارس الدبلجة (خاصةً في إيطاليا، ألمانيا، فرنسا وإسبانيا) توفرّ خدمات جيّدة و في بعض البلدان، اختيار دبلجة الأفلام كان دائماً مرتبطاً ارتباطاً لا ينفصم بتاريخها وثقافتها. كانت للدبلجة وظيفة تعليمية لم تعد مهمة كما كانت عليه من قبل، وهي مفسحة الطريق أمام قدوم الترجمة المكتوبة – ضرورية للطرش أو ضعفاء السمع وهي مفيدة جداً لتسهيل تعليم اللغات الأجنبية للصغار والكبار على حد سواء.

و بالتأكيد ليس من قبيل الصدفة أن في تلك البلدان التي تم فيها اختيار الترجمة لأسباب اقتصادية (في أوروبا الشرقية على سبيل المثال)، زادت معرفة شعوبها للغات الأجنبية. لا نجد كل هذه المعرفة في البلدان التي تكون فيها الدبلجة أمر معتاد بالفعل - الفرق يتّضح أكثر فأكثر في عالم يزداد عولمةً. و من الجدير بالذكر أيضاً أن الترجمة تمكننا من تدارك الروح الحقيقية للفلم في شكله الأصلي، خاصة و قبل كل شيء مهارة الممثلين و براعتهم النادرة...¹

2_ تاريخ الدبلجة :

2_1- في العالم :

بعد عدة محاولات عرف العالم فناً جديداً في نهاية القرن التاسع عشر ثمرة اختراع الأخوين لوميير (Lumières) و الذي ألقى إعجاب وإقبال الجميع.²

شهد العالم وسجل التاريخ في سنة 1895 في الثامن والعشرون من ديسمبر الميلاّد الرسمي للسينما وذلك بالعرض الذي جرى داخل القاعة الهندية المتواجدة بالمقهى الكبير ، boulevard des Capucines بشارع الهندي ويعود الفضل في ذلك إلى الأخوين لويس وأوغست لوميير Auguste et Louis Lumière مخترعا آلة العرض السينمائي. " le cinématographe "

لقد نالت آلة العرض السينمائية إعجاب الجميع واستطاعت أن تنتشر في كل العالم على الرغم من أن صاحب الاختراع لم يتنبأ لها بهذا المستقبل المزهرفقصد صرح قائلاً: "هذا (آلة العرض السينمائي) يمكن أن يستمر ستة أشهر أو سنة أو ربما أقل . " فلقد استطاع هذا الفن أن يدخل كل القارات والدول ويصبح وسيلة ترفيه وتعليم لها قيمتها وأهميتها في المجتمع. لقد انحصر إنتاج الفن السابع في بداياته على الأفلام الصامتة على الرغم من اختراع جهاز إعادة بث الصوت الذي سبق ظهور آلة العرض السينمائي بثمانية عشر سنة فلم يكن لهذين الاختراعيين

¹ -https://www.intertitula.com متاح على

² _قرقابو سعاد، لمحة عن البدايات الأولى للدبلجة، مجلة الترجمة واللغات، ص 155.

نفس السرعة، أي أن هناك فرق بين الصورة التي تبثها آلة العرض السينمائي والصوت الذي يصدره جهاز الحاك le gramophone ولذلك اكتفى بإنتاج أفلام صامتة.

لقد ألهم اختراع الأمريكي "أدوين هوبكينغ" (HOPKING Edwin) التوافق الشفهي جاكوب كارول (CAROLE Jakob) (مدير النسخ الألمانية لشركة برامونت (Paramount) بمدينة "جون فيل" (Joinville)، وجاءته فكرة إمكانية تعويض الحوار الأصلي بحوار مترجم إلى لغات أخرى، سعياً للتخلص من التكلفة العالية للنسخ المتعددة للفيلم الواحد.

لقد عانت هذه الآلية من انتقادات لاذعة من طرف الفنانين والمفكرين، فلقد منع اتحاد الفنانين رواده من المشاركة في الدبلجة: "منع اتحاد الفنانين رواده من المشاركة في الدبلجة، فهو أسلوب يراه ممارسة لا أخلاقية، لا نزيهة تجاه الممثل والمشاهد" وكذلك صعوبة في خلق توافق بين الجانب الصوتي والجانب الصوري، أي انسجام بين عناصر الفيلم، خصوصاً في اللقطات المقربة Le gros plan.

يجسد الفيلم الألماني الناطق l'infanterie de Quatre للمخرج باست Pabst أول فيلم ادبلج إلى اللغة الفرنسية، في 13 ديسمبر 1930 بسبب رفض الرقابة الفرنسية عرض النسخة الأصلية الناطقة باللغة الألمانية. ولقد ألقى الفيلم نجاحاً حين عرضه، لكن المشاهد أبدى استياءه من المزامنة السيئة بين الصوت والصورة.

قام عدد من المهندسين الأمريكيين، الألمانين والفرنسيين بجهود جبارة من أجل إيجاد سبيل إتقان الدبلجة لخلق توافق بين الصوت والصورة لتأتي جهودهم بثمارها بعد عدة محاولات.

ففي سنة 1931 خرجت إلى النور أول دبلجة متقنة لفيلم الحائر Désenparé، حيث تكفلت شركة Paramount وذلك على يد ألفرد كريشتر (Krishner Alfred) بدبلجة الفيلم إلى اللغة الفرنسية، ولقد ألقى استحسان النقاد عند عرضه في أبريل من نفس السنة. جاء على لسان ناقد بمجلة (Variety) الكل انتظر خروج الفيلم بفارغ الصبر في صالات السينما، بما أن الفيلم كان أول محاولة جديّة لدبلجة كاملة للفيلم الأمريكي باللغة الفرنسية بحيث لا يحس المشاهد أن الفيلم مدبلج..

ومع بداية سنة 1935 بدأت آلية الدبلجة في الانتشار أكثر، ثم أخذت الدبلجة منحى آخر: "الترويج" فقدمت خطابات هتلر Hitler مدبلجة إلى اللغة الإيطالية وظهر الفيلم Jud Süb الألماني في 5 سبتمبر 1940 في نسخ مدبلجة ومعنونة ولاقي الفيلم إقبال كبيراً من الجماهير (أكثر من عشرون مليون متفرج حضروا العرض).

واصلت الدبلجة انتشارها بشكل واسع في السينما وبدأت تشق مسارها نحو الشاشة الصغيرة التي ظهرت مع بداية 1930 ومعبدأ عرض المسلسلات في خمسينات القرن العشرين ازداد الإقبال على هذه الآلية التي سهلت وصول المسلسلات إلى كل الدول على اختلاف ألسنتهم. وأصبح المشاهد يملك حرية مشاهدة الأفلام والمسلسلات في

النسخة الأصلية أو النسخة المدبلجة. ومع تعدد القنوات التلفزيونية وإقبال مدراء القنوات على اقتناء البرامج والأفلام والمسلسلات المختلفة للغات ازداد الإقبال على الدبلجة وذلك كونها موجهة إلى مختلف شرائح المجتمع .

لم تتوقف الدبلجة في العالم الغربي على هذا الحد من الانتشار بل مست كل أنواع الأعمال السمعية البصرية سواء التلفزيونية أو السينمائية. فقامت بدبلجة الأفلام بكل أنواعها السينمائية، والتلفزيونية والوثائقية... والبرامج والمسلسلات والرسوم المتحركة. ومع التطور التكنولوجي والرقمي أصبح لا يعرض أي عمل إلا وحضرت DVD في الغالب مرفقة بعدة دبلجات إلى عدة لغات.¹

وأخذت الدبلجة في الانتشار في أوروبا حتى أصبحت سوقها رائجة، ووجدت مؤسسات لدبلجة وتسويق الأفلام، فشجع ذلك المنتجين على دبلجة نوع آخر من الأعمال، وهي أفلام الكارتون التي أبهرت الكبار والصغار؛ فتمت دبلجتها إلى أغلب اللغات الأوروبية، وكان فيلم "سنو وايت والأقزام السبعة" الذي أنتجته شركة ديزني أول فيلم يدبلج، وذلك في عام 1937م، ثم توالى نجاحات الدبلجة وتقبلها الجمهور؛ فبدأت دبلجة المسلسلات في خمسينيات القرن العشرين، ثم توالى الدبلجات وأصبحت بعض الدول الأوروبية تتبنى دبلجة الأعمال السمعية البصرية كلها بمختلف أنواعها (سينما، تلفزيون، راديو، أفلام وثائقية... إلخ)، مثل فرنسا، وألمانيا، وغيرهما.²

2_2_ الدبلجة في العالم العربي :

لم يهتم المسؤولون عن الإعلام العربي بأمر الدبلجة إلا في السبعينيات، في حين اهتمت اللغات الأخرى بالدبلجة منذ الثلاثينيات، وتحتاج الدبلجة إلى مجهود كبير، وإلى تكلفة أكثر من المترجمة.

بدأت الدبلجة في العالم العربي في وقت مبكر، فقد خاضت السينما العربية تجربة دبلجة الأفلام في بداياتها، ورغم قدم هذه التجربة، فإنها لم تستمر لتصبح ظاهرة كما حصل في فرنسا التي أصبحت تعرض أغلب الأفلام الأجنبية مدبلجة وليست مترجمة، وكانت أولى دبلجة لفيلم في اللغة العربية هي دبلجة فيلم (مستر ديدز الشاذ) عام 1934م، وقام بتنفيذ المشروع أحمد سالم، وقام محمود المليجي بدبلجة صوت البطل غاري كوبر.

يستمتع المتلقي للدبلجة بالمشاهدة، وهو يتابع الممثل، ويستمتع إلى الحوار بالعربية، ويعرف كل ما يدور من أحداث ومن حوار، وبإمكان شريحة أكبر من المشاهدين متابعة الفيلم؛ لأن هنالك كثيرا ممن يعانون من ضعف في النظر، أو ضعف في اللغة العربية أثناء قراءة المترجمة، أو حتى من الذين سيستمعون بمتابعة فيلم بلغتهم أو حتى بلهجتهم (سوريين أو مصريين أو لبنانيين أو كويتيين). لكنها أصعب من المترجمة؛ لأنها بحاجة إلى كثير من الممثلين، وإلى إعدادات الصوت، من موسيقى، ومؤثرات .

¹ قرقابو سعاد، المرجع السابق، ص 156_157.

² بشير زندال، المرجع السابق، ص 487.

كما دبلج عدد من الأفلام البولندية والسوفييتية إلى اللغة العربية في الستينيات، وفي عام 1952م دخلت لبنان مجال الدبلجة حينما أسس جورج قسطنطيني أستوديو الأرز، وتم تجهيزه بكل ما تحتاجه الدبلجة، ثم لحقت بها بقية الدول العربية

1.

3 أساسيات ومتطلبات الدبلجة :

من الضروري معرفة أن حتى أكثر محترفي صناعة الأفلام خبرة لا يمكنهم أن يصفوا فيلمًا بمفردهم ، إنها عملية متضمنة تتطلب خبرة العديد من الخبراء.

لذلك بالنسبة لأي صانع أفلام قد يحتاج إلى خدمات دبلجة لمشروع ما ، فإن الخطوة الأولى للنجاح هي التعاون مع المهنيين المناسبين الذين يمكنهم المساعدة في ضمان النتيجة المطلوبة ، ومع ذلك ، توفر الاساسيات التالية تفصيلًا عامًا لما تبدو عليه عملية الدبلجة وهي:

إنشاء البرنامج النصي :

لنفترض أن مطلب الدبلجة هو إعادة إنشاء حوار لفيلم باللغة الأم لجمهور مستهدف. بالطبع ، سيحتاج النص بعد ذلك إلى أن يُترجم إلى تلك اللغة.

ومع ذلك ، فإن هذا الجزء من عملية الدبلجة أكثر تعقيدًا مما قد يفترضه المرء في البداية لأنه في الدبلجة ، التوقيت هو كل شيء ، الهدف ليس فقط ترجمة الحوار ولكن أيضًا جعله متطابقًا في التوقيت و / أو متزامنًا مع اللغة الأصلية.

ما يمكن أن يجعل هذا الجزء من عملية الدبلجة صعبًا هو أن ما يُقال بثلاث كلمات في لغة واحدة قد يتطلب ست كلمات في لغة أخرى ، ولكن للحصول على دبلجة ناجحة ، يجب أن تستغرق النسخة المترجمة من الحوار نفس الوقت تقريبًا للتحديث باللغة الأصلية. نتيجة لذلك، من المهم أن يكون لديك خبراء ترجمة يمكنهم إدارة احتياجات التوقيت للدبلجة ، بالإضافة إلى اختيار الحوار الذي لا يزال وفيًا في المعنى للغة الأصلية.

¹ بشير زندال، المرجع السابق ، ص 489.

_ اختبار الموهبة:

جزء مهم آخر من مشروع دبلجة ناجح هو العثور على الموهبة المناسبة ، يتخصص العديد من المبدعين وفناني الأداء في الدبلجة لأسواق جمهور معين ، مما قد يكون مفيداً لصانعي الأفلام الذين يبحثون عن شخص يفهم الاحتياجات المتخصصة للعملية.

على وجه التحديد ، يجب أن تكون المواهب المدبلجة قادرة على الالتزام بمتطلبات التوقيت ، في كثير من الحالات قد يكونون في أستوديو تسجيل ، يشاهدون الأداء الأصلي ، حيث يتحدثون بالحوار المترجم للتأكد بشكل أفضل من أنهم يقولون خطوطهم متزامنة معها.

هناك اعتبار آخر عند اختيار الموهبة وهو اختيار شخص يعكس صوته في نبرة وانعكاس صوت المؤدي الأصلي ، كما ذكرنا سابقاً ، فإن الهدف من الدبلجة هو السماح للجماهير بمتابعة الفيلم بلغتهم الأم.

للمساعدة في ضمان قدرتهم على الاستمتاع بالتجربة دون ملاحظة جهود الدبلجة ، قد يكون من المفيد جداً العثور على فناني الأداء الذين لديهم صفات صوتية مماثلة لتلك الخاصة بشخصيات الفيلم.

_ تسجيل الحوار:

تتطلب كل خطوة في عملية الدبلجة قدرًا من الخبرة الفنية ، خاصة عندما يحين وقت تسجيل الحوار المدبلج ، على الرغم من ذلك ، من المهم أن يتخذ جميع محترفي صناعة الأفلام المعنيين كل الاحتياطات لضمان جلسة ناجحة.

هذا يعني العثور على موقع مناسب للقيام بالتسجيل ، في حين أن بعض محترفي الدبلجة والتعليق الصوتي لديهم استوديوهات تسجيل عالية الجودة في منازلهم ، يجب على صانعي الأفلام المسؤولين عن عملية الدبلجة بذل العناية الواجبة لحجز مساحة مجهزة للتعامل مع جميع احتياجات الدبلجة ، في كثير من الحالات ، يكون الجواب هو استخدام أستوديو احترافي.

و نظرًا لأن عملية الدبلجة تتضمن العديد من المتخصصين في صناعة الأفلام ، بما في ذلك متخصص الترجمة وخبراء الدبلجة وخبراء الصوت ، فإن الاضطرار إلى تنظيم جلسة تسجيل ثانية يمكن أن يعني إنفاقًا كبيرًا للوقت والمال والطاقة الإضافية.

لذلك لضمان نجاح الدبلجة في المرة الأولى ، يجب على صانعي الأفلام التعاون مع أولئك الذين في حدود إمكانياتهم والذين يتمتعون بأعلى مستوى من الخبرة ، ويمكن تعلم كل هذه الأساسيات من خلال دورات مجانية في التعليق الصوتي.

_طبقات المسارات:

الآن يأتي الجزء الأخير من عملية الدبلجة وضع مسارات الحوار الجديدة في الفيلم. ولاحظ صانعو الأفلام أن هذا الجزء من عملية الدبلجة ثقيل بشكل خاص على الخبرة الفنية ، وقد يتطلب كل من خبراء الصوت والتحرير لإكمال المهمة ، ما لم يكن لدى المخرج المكلف بعمل نسخة مُدبلجة من الفيلم خبرة كبيرة في طبقات الحوار ، فمن الأهمية بمكان أن يوظف شخصًا خبيرًا لضمان أفضل نتيجة ممكنة. وكما هو الحال مع أي جزء آخر من الدبلجة ، يتم عادةً وضع مسارات الحوار بالتعاون مع محترفين متخصصين¹.

4_مراحل الدبلجة :

يمر العمل المدبلج بعدد من المراحل منذ تسليم النسخة الأصلية المراد دبلجتها حتى صدورها للعرض على الجمهور، ويتعدد فريق العمل من معمل إلى آخر ومن دولة إلى أخرى، وتتوسع مراحل الدبلجة ابتداءً بعملية الترجمة- في حد ذاتها- وصولاً إلى مراحل تقنية تعمل على ضبط العمل، وتختلف مراحل الدبلجة من بلد إلى بلد، بل وحتى من معمل إلى معمل، فكل يدبلج حسب إمكانياته، سواء أكانت مادية أم تقنية، كالأدوات اللازمة للدبلجة. إذ يرى لو يكن وآخرون أن عملية الدبلجة في أوروبا تستوجب ثلاثة أشخاص مختصين، لكل منهم عمله، فالأول يقوم بعملية التحديد، والثاني يعمل على ترجمة النص ترجمة حرفية، والثالث هو من يقوم بعملية التكييف ومزامنة الترجمة.

¹_دنيا محمود، ماهي اساسيات الدوبلاج، الدبلجة، 9 مارس 2021، متاح على <https://iyuno.com/services/dubbing>

وقد تناول المنظرون مراحل الدبلجة باختلاف وجهات نظرهم، فمنهم من اعتبر المرحلة الأولى هي استلام العمل الأصلي وتكليف معمل بالاشتغال عليه كالموقع الرسمي للدبلجة في كندا ومنهم من اعتبر المرحلة الأولى هي الاشتغال مباشرة على العمل، مثل تحديده وتقسيمه إلى مقاطع :

_التكليف :

يكلف المنتج أو الموزع مؤسسة متخصصة بدبلجة الفيلم أو المسلسل؛ فيتسلم النسخة الأصلية من العمل، بالإضافة إلى السيناريو الأصلي مكتوبًا، إما باللغة الأصلية- وهي الطريقة التي كان يتم التعامل بها في دبلجة المسلسلات المكسيكية؛ حيث كانت الترجمة تتم من المكسيكية مباشرة-، وإما بلغة وسيطة، وتكون في الغالب الإنجليزية، كما تتم في بعض المسلسلات التركية التي دبلجت إلى اللهجة المغربية أو التونسية أو حتى العربية الفصحى؛ إذ كانت الحوارات تسليم باللغة الإنجليزية، فيقوم المترجمون/المكيفون بترجمتها وتكييفها إلى العربية، كما تسلم أيضا النسخة العالمية، وهي نسخة تكون خالية من الحوار، تحتوي فقط على المؤثرات الصوتية الأخرى (الموسيقى التصويرية، والضوضاء، وأصوات السيارات... إلخ). وهي لا تتغير في النسخة المدبلجة، بل تضاف الدبلجة إليها، وقد تصل النسخ مع نص فني يشرح خصائص الشخصيات: شريرة أو لا، كبيرة في السن أو لا. وإذا لم تتوفر لدى المترجم/المكيف نسخة من السيناريو فإنه يتكفل بتفريغ الحوار إلى ورق ثم يقوم بترجمته، وإذا كان من أصحاب المهارة العالية جدا والخبرة الطويلة فإنه يقوم بالترجمة مباشرة من النسخة الأصلية.¹

تحديد ما في المقطع la Détection أي تحديد كل ما في المقطع -سواء كان فيلما أم مسلسلا أم غيرهما- من حوار وإشارات وأصوات مرتفعة أو منخفضة ووشوشات وضوضاء، وتحديد بداية ونهاية كل جملة في الحوارات، مع اسم شخصية المتكلم بها، وكذلك أهمية الشخصيات التي سيدبلج كلامها بحسب عدد الجمل التي تنطقها، كما يتم تقطيع الفيلم أو الحلقات إلى مقاطع Boucle؛ لتسهيل عملية الترجمة والتكليف، ومن ثم الدبلجة.

_الترجمة/التكليف/traduction/adaptation :

تبدأ عملية التكليف باستلام النص الأصلي المكتوب (سواء أكان مكتوبًا، أم مفرغا بواسطة المكيف، كما تحدثنا مسبقًا)، وعادة ما يقوم شخص واحد بالعمليتين، المكيف/le traducteur (، وفي حالات نادرة يقوم بها شخصان: أحدهما المترجم، والآخر المكيف، ويراعى فيا لترجمة/التكليف عملية التزامن المهمة جدا، كما يراعى اختيار كلمات تتواءم مع حركات شفاه الممثلين، وهي عملية مرهقة أكثر، وتحتاج إلى مخزون لغوي ضخم. وفي

¹ بشير زندال، المرجع نفسه، ص 501.

العادة يعمل المترجم/المكيف ولديه السيناريو الأصلي، والفيلم الأصلي كاملا، فضلا عن فيلم آخر علمها التحديدات التي تم استخراجها في المرحلة الثانية، وخلال هذه المرحلة يقوم المترجم/المكيف بعملين: الترجمة الآمنة الكاملة للجمل، ثم تكيف الجمل لتتزامن مع شفاه الشخصيات التي تتكلم في المقطع الأصلي، وفي التكيف يتوجب على المترجم/المكيف مشاهدة الفيلم والمقاطع التي يترجمها لتكيفها مع شفاه الممثلين، وعادة ما يخضع المترجم/المكيف نفسه للرقابة الذاتية لتحاشي الألفاظ المدببة التي قد تزعج المشاهد أو تجرحه، مثل الشتائم،¹ والألفاظ الدينية، وغيرها.

_النسخ la Calligraphie :

وهي المرحلة التي تلي مرحلة الترجمة/التكيف، ويتم فيها كتابة الترجمة على شريط شفاف يمر أسفل الشاشة حتى يتسنى للممثل/المدبلج قراءته، ومتابعة الفيلم، ومتابعة شفاه الممثل الذي يقوم بدوره في الوقت نفسه، وهي مرحلة تحضيرية لعملية التسجيل، ويتم كتابة أسماء الممثلين والجمل التي سينطقونها.

_التسجيل :

هو عملية الدبلجة نفسها، وتتم بإشراف مهندس الصوت والمخرج المنفذ داخل غرفة التسجيل الصغيرة والمعزولة صوتيا، فتوضع شاشة عرض، يتابع الممثل/المدبلج عبرها مشاهد الشخصية التي يقوم بأداء صوتها في النسخة العربية، ويقراً الجمل المترجم في الشريط أسفل الشاشة، وبطريقة مرهقة يتوجب عليه مراعاة تزامن الشفاه، فقد ينجز الممثل ما بين 15 و 25 مشهداً في الساعة، وقد يكون التسجيل فردياً؛ بحيث يقوم الممثل بنطق كل الجمل التي تخص الشخصية التي يلعب دورها، وقد يكون التسجيل جماعياً، وهو ما يتم في الأغلب؛ توفير الوقت، وحتى يتسنى للممثلين أيضاً إتقان أدوارهم؛ فحضورهم الجماعي يجعلهم يتفاعلون بعضهم مع بعض، ويتفنونون في إتقان أدوار الشخصيات.

_المكساج :

هو عملية مزج الصوت ودمجه والتغيير في خصائصه، فبعد القيام بدبلجة الحوارات يدخل العمل مرحلة المكساج، ثم المونتاج؛ حيث يتم تركيب أصوات المدبلجين مع المؤثرات السمعية كالموسيقى التصويرية، وأصوات السيارات، والأسواق، والضوضاء المناسبة للمشاهد.²

²بشير زندال، المرجع نفسه، ص 502_503.

5 أنواع الدبلجة :

لا يقتصر الدوبلاج على الرسوم المتحركة التي شاهدناها في الصغر، بل هناك أنواع مختلفة من الدبلجة لكل منها هدمختلف وطريقة أداء مختلفة:

5_1_1 دبلجة الأفلام:

في حين أن الكثير من الأفلام العالمية تنتشر دوليًا بفضل الترجمة، إلا أن هناك الكثير من المشاهدين حول العالم يرغبون في مشاهدة الأفلام بلغتهم المحلية، ما يجعل الدوبلاج الاحترافي عالي الجودة مهمًا للغاية في نجاح الفيلم وانتشاره في أسواق عالمية جديدة. يتطلب دبلجة الأفلام دقة عالية لمزامنة الدبلجة التي يؤديها المديبلج الصوتي مع حركة شفاه الممثلين في الفيلم الأصلي.

5-2- دوبلاج الأفلام الوثائقية:

أصبحت الأفلام الوثائقية مهمة للغاية في عالم السينما اليوم، نظرًا لدورها في سرد القصص وتوثيق المعلومات، ونقلها إلى الأجيال القادمة بطريقة روائية مشوقة. لا تتطلب دبلجة الأفلام الوثائقية مزامنة الشفاه، بل تتمثل مهمة المديبلج الصوتي هنا في استعراض النص الأصلي وإلقائه بطريقة روائية مشوقة وحيوية، تجعل المشاهد يشعر أنه يعيش هذه القصة بالفعل.

5-3- دبلجة الرسوم المتحركة :

بالتأكيد أنك شاهدت فيلم «الأسد الملك» أو «شركة المرعبين المحدودة» باللغة العربية الفصحى أو بلهجتك المحلية، في الحقيقة هذه الأفلام صدرت لأول مرة باللغة الإنجليزية، ولكن ما سمعناه هو دوبلاج للفيلم الأصلي. فهذا النوع من الدوبلاج يتطلب من المديبلج قدرًا أكبر من التمثيل الحي، والقدرة على تغيير نغمة الصوت وإضفاء نوع من الكرتونية عليه، لأن الرسوم المتحركة تلك تكون مُوجَّهة بشكلٍ أكبر إلى الأطفال أو المراهقين.

5_4- دوبلاج الإعلانات :

تسعى جميع الشركات في وقتنا الحالي إلى نشر منتجاتها في الأسواق العالمية، وبالتالي فإنها تحتاج إلى تقديم محتوى إعلاني قيم إلى الجمهور المستهدف في كل منطقة، وهنا يظهر الدوبلاج كحل فعال من حيث التكلفة وتحقيق النتائج.

إذ تكتفي الشركات بإنتاج إعلان واحد باللغة الأصلية للشركة، ومن ثمّ دبلجته ليتناسب مع الجمهور المستهدف في كل منطقة، دون الحاجة إلى إنتاج إعلان منفصل في كل دولة.¹

¹ احمد عبد الخالق, الدوبلاج , افريل 2023, متاح على <https://blog.mostaql.com/>

ثانياً: التعليق الصوتي:

1 مفهوم التعليق الصوتي:

التعليق الصوتي Voice Over هو أسلوب مُتبع لإنتاج وتسجيل الصوت بغرض إضافته في المواد المرئية والسمعية. وغالباً ما يتضمن سرد قصصي، أو يوضح معلومة، أو يشرح مزايا منتج جديد وكيفية استخدامه، أو يصف ما لا يراه الجمهور، ويقدم أبعاداً جديدة وسياقات إضافية لمختلف الوسائط.

لا تقتصر مجالات التعليق الصوتي في البرامج والأفلام والمسلسلات التلفزيونية فحسب، إنما يمكن توظيفه في البث الإذاعي، والتقارير الإخبارية، وألعاب الفيديو، والمواد التسويقية والترويجية، والإعلانات التجارية، وأفلام الرسوم المتحركة، والكتب الصوتية، ورسائل الهاتف الآلية، والأفلام الوثائقية، وما إلى ذلك. ويؤدي هذه المهمة المعلق أو الممثل الصوتي. Voice Actor.¹

2 أساليب التعليق الصوتي:

_الشعر المنثور **lyric free verse**: يتناسب هذا الأسلوب بالطبع مع الموضوعات ذات الطبيعة الملحمية أو الشعرية، ولكن يجب الانتباه إلى أن يكون المتفرجون في حالة تسمح لهم باستقبال هذا النوع من التعليق، فإذا كان المزاج العام للمتفرجين غير مؤهل لاستقباله، فسوف يبدو مثيراً للضحك.

_الذاتية **personal narrative**: في هذا القالب يتحدث الراوي وكأن ما يجري على الشاشة هو ذكريات شخصية حدثت له في الماضي، أو أحداث يتخيل أنها سوف تقع في المستقبل، أو في خياله فقط، وتبدأ بعض الأفلام الروائية بالحكي الذاتي لإعطاء خلفية عن الأحداث التي سوف تبدأ في الحدث، ثم تتحول بعد ذلك إلى الحوار العادي.

_الموضوعية **subject microphone**: تعتمد هذه التقنية على تقاطع عدة أصوات لتعبر عن أكثر من وجهة نظر لأكثر من شخص بالتبادل فيما بينهم، وترجع أصول هذه التقنية إلى زمن الراديو، ثم تطورت بعد ذلك وانتقلت إلى السينما عن طريق الأفلام التسجيلية التي أنتجت خلال الحرب العالمية الثانية.

_الخطاب المباشر **direct appeal**: يعد الخطاب المباشر دعوة للفعل من جانب المعلق موجهة إلى المتفرج، وهي رسالة غالباً ما تكون توجيهية أو تعليمية مثل التحذيرات التي يذيعها التلفزيون عن مخاطر القيادة مثلاً.

محمد عبد اللطيف، التعليق الصوتي، نوفمبر 2022، متاح على: <https://blog.mostaql.com>¹

_التعليق الوصفي **narrative descriptive**: يستخدم هذا الأسلوب لتزويد المتفرج بمعلومات إضافية، فمثلاً يمكن أن نرى رجلاً يمشي في الطريق لكننا لا نستطيع من خلال مظهره استنتاج مهنته أو أية معلومات تخصه، ثم يخبرنا التعليق أن هذا الرجل يتاجر في المخدرات ويصف كيف يتعامل معها ومع زبائنه.¹

3 خصائص التعليق الصوتي:

_الاقتصاد في الكلمات بالنسبة للتعليق، وهذا من أولويات الأمور التي يجب أن يتميز بها التعليق، فعلى كاتب التعليق أن يقول كل شيء بأبسط طريقة ممكنة وبأقل عدد من الكلمات ويتعين لتحقيق هذا إتباع الآتي.

_يراعى الابتعاد عن الكلام المكرر وعن الألفاظ التي لا هدف لها سوى التنميق، بينما هي لا تضيف أي جديد للمعنى.

_يراعى أن يكون هناك توازن بين الكلمات وبين المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية، فيجب دائماً أن تكون هناك فراغات خالية من التعليق لتملاً بالموسيقى التصويرية، فيجب أن تكون هناك فراغات خالية من التعليق لتملاً بالموسيقى أو المؤثرات، والمعروف أن المؤثرات الصوتية تشكل عنصراً مهماً من عناصر التأثير في الفيلم الوثائقي ولا يجب أن نفسدها بمزاحمتها بالتعليق .

_بداية التعليق مهمة للغاية، ففي أول كلمات تطرق أذن المتفرج، والتعليق الأخير هو الذي يحاول به ترك المتفرج وهو يشعر بالرضا.²

4 أنواع التعليق الصوتي:

على الرغم من تعدد أنواع التعليق الصوتي، إلا أن جميعها يندرج تحت صنفين رئيسيين هما: السرد *Narration* ، وغير السرد *Non-narration* فالأول يروي قصة ويصف سلسلة من الأحداث المترابطة، أو يسرد مجموعة من الإجراءات التي تظهر على الشاشة.

أما الثاني، فيستخدم في الوسائط التعليمية والمعلوماتية. بذلك تختلف الأنواع حسب أهدافها وأسلوب تقديمها والوسائط المستخدمة، ومن الأفضل معرفة الأنماط الفرعية الأكثر شيوعاً، واختيار المناسب منها لأعمالك ومشاريعك المستقبلية.

_الكتب الصوتية:

فن التعليق الصوتي *Voice Over* لا يمكن الاستغناء عنه في الكتب الصوتية، فهو جوهرها وأساس صناعتها. إذ يُستخدم للسرد والقراءة، أو للتعبير عن الشخصيات خصوصاً في الروايات والقصص. ويختلف نوع الصوت الذي

¹بريك خديجة، المرجع نفسه، ص 685.

²بريك خديجة، المرجع نفسه، ص 686_687.

تريده باختلاف نوعية الكتاب وأسلوبه، فمثلاً القصص القصيرة تتطلب أصوات عاطفية، أما كُتب السير الذاتية تستلزم سرد أكثر كلاسيكية.

الإعلانات الترويجية:

يُستخدم التعليق الصوتي في الإعلانات الترويجية والفيديوهات التسويقية لزيادة وعي الجمهور بالعلامة التجارية، أو حث المستهلكين على شراء خدمة جديدة، أو شرح كيفية استعمال منتج ما. وأياً كان الهدف من الإعلانات التجارية، يجب التفكير بعناية في نوع النغمة الصوتية التي تريد نقلها إلى الجمهور المستهدف.

_الفيديوهات التعليمية:

تستعين العديد من المؤسسات التعليمية بالتعليقات الصوتية لشرح المناهج الدراسية وتوضيح المعلومات الغامضة للطلاب، وتسهيل فهمها بما يتناسب مع أعمارهم. ويمكن استخدامها في التعليم عن بُعد، وإنشاء الدورات التدريبية، والرسوم المتحركة التعليمية Animation، وغيرها من العروض التقديمية المعلوماتية.

البودكاست Podcast:

يعتمد البث والتدوين الصوتي أو ما يُعرف بالبودكاست اعتماداً كلياً على التعليق الصوتي. فربما تستعين بممثل أو معلق صوتي لتفسير موضوع معين، أو لسرد جانب من قصة ما، وهذا يتطلب صوتاً مميزاً وقادراً على التعبير عن شخصيات القصة، لنقل النغمة والمغزى للجمهور بسلاسة ووضوح.

الترفيه والاسترخاء:

يمكن الاستفادة من التعليق الصوتي في مجالات الترفيه المختلفة، مثل: تقديم ملخصات الأفلام، وإضافة التعليقات المسموعة للشخصيات في ألعاب الفيديو، واستثماره في تطبيقات ممارسة التأمل والاسترخاء والتغلب على القلق، أو إنتاج فيديو مُلهم ومحفز يمكن تشغيله خلال ممارسة التمارين الرياضية¹.

ثالثاً: الدبلجة كتكيف ثقافي²

1_عوامل تكيف الترجمات للدبلجة مع الثقافات المختلفة.

نمت عملية دبلجة الأفلام لتصبح عملية مطلوبة في عالم إنتاج الأفلام. وتفضل دور إنتاج الأفلام دائماً استخدام الترجمة في أفلامها كوسيلة لتوطين محتواها. لكن بعد إجراء الكثير من الأبحاث، خلصت إلى أن الكثير من الناس

¹محمد عبد اللطيف، المرجع السابق.

²Why Should We Adapt Translations For Dubbing To Different Cultures? Seen at the link: <https://dubbingking.com/dubbing-as-a-cultural-adaptation/23/05/2023.at> 18:43h.

لا يستمتعون بقراءة الترجمة عند مشاهدة الأفلام، وبالتالي لماذا اختارت دور إنتاج الأفلام استخدام عملية الدبلجة بشكل أكبر مقارنة بعملية الترجمة. إذا ما علمنا أن الجمهور لن يكون قادرًا على معرفة ما إذا كان الفيلم أصليًا أم مدبلجًا اعتمادًا على مدى جودة الدبلجة .

و قبل أن تدخل صناعة الدبلجة السينمائية، كنا نشاهد باستمرار الكثير من الأفلام المدبلجة دون أن نعرف مصدرها حتى أننا كنا نتفاعل مع المحتوى المدبلج. وهذا دليل على أن عملية تنفيذها تمت بشكل لا تشوبه شائبة. تتضافر الكثير من العوامل لضمان القيام بعملية دبلجة تنجو إلى الكمال وما بعده. بدءًا بالتأكد من أن ترجمة النص على ما يرام، والحصول على أفضل الممثلين الصوتيين المحتملين والمناسبين لجميع الممثلين في الفيلم الأصلي إلى التأكد أيضًا من أنهم يلعبون أدوارهم بشكل مثالي والتأكد في النهاية من أن الأصوات المسجلة (المدبلجة) متزامنة مع الفيلم الأصلي بشكل مثالي. لأنه قد تتوفر مجموعة مذهلة من الممثلين الصوتيين، ولكن إذا كانت الترجمة من اللغة الأصلية إلى اللغة المستهدفة سيئة، فستنتهي بفشل العمل .

هناك الكثير من العوامل التي تلعب دورًا عندما يتطلع المرء إلى القيام بترجمة لفيلم. نعلم جميعًا أن الترجمة تتعامل مع اللغات ولغات مختلفة معتقدات ثقافية مختلفة. هذه إحدى الأشياء الرئيسية التي تركز عليها الترجمة. بصفتك منتجًا للأفلام، فإن السبب الرئيسي لرغبتك في وصف فيلمك بلغة معينة هو حتى تتمكن من إنشاء قاعدة جماهيرية بتلك اللغة الأخرى. تخيل أن ينتهي بك الأمر بالإساءة إلى السوق المستهدف لأن مشاهدًا مترجمًا معينًا لم يتوافق مع معتقداتهم الثقافية أو ما هو أسوأ من ذلك انتهى به الأمر إلى الهجوم على العمل ومنتجه والبلد الذي أنتج فيه؟ هذا مجرد عامل واحد يحتاج المرء إلى النظر فيه عند القيام بالترجمة لدبلجة الأفلام،

2 السمات الثقافية واللغوية التي ستلعب في ترجمة دبلجة الأفلام :

فيما يلي السمات الثقافية واللغوية التي تظهر عند التعامل مع الترجمة لدبلجة الأفلام:

_ المرجعيات الثقافية الخاصة: عند الترجمة من لغة إلى أخرى، يجب أن يعرف المترجم أن اللغتين اللتين يعمل عليهما مختلفتان في الثقافة. كل ما هو خاص بلغة معينة بالتأكيد ليس خاصًا باللغة الأخرى. أشياء مثل المؤسسات والمستشفيات والرياضة والتسلية والطعام والشراب والمناسبات والاحتفالات والمشاهير والشخصيات وغيرها الكثير. هناك أشياء يجب مراعاتها ما لم يذكر فريق الإنتاج خلاف ذلك. إن عدم أخذ هذا في الاعتبار ينتهي بإعطاء اللغة المترجمة سياقًا لا يرتبط بها أو يختلف تمامًا عن سياق اللغة الأصلية. يجب على المترجم أن يلاحظ ذلك ويقرر في النهاية كيفية التعامل مع القضية المطروحة، اعتمادًا على الحالة المعينة.

_ السمات الهامشية: هذه لا تتناسب مع السمات الثقافية واللغوية لأنها عامة ولكنها تتطلب أيضًا من الجمهور المستهدف ملاحظة أنها مصطلحات عامة يمكن أن تحمل معنى أو رسالة محددة اعتمادًا على اللغة التي يتكلمون بها. يتطلب الأمر من الجمهور المستهدف أن يكون لديه فهم عالي للمراجع الثقافية والميزات اللغوية. الميزات الهامشية هي أشياء مثل الاستعارة والمصطلحات والتلميحات والفكاهة المعبر عنها لفظيًا والأغاني والقوافي والشعر

والإيماءات. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك أن عملية المضع بصوت مسموع غير محترمة في ثقافات معينة، في حين أنه ليس كذلك في بلدان أخرى. هنا، مهمة المترجم الفوري هي التأكد من أنه يترجم الرسالة المقصودة وينقلها بشكل صحيح.

_الميزات المرئية: توجد تمثيلات بصرية محددة تحمل معنى محددًا للغة معينة ربما لن يفهمها الجمهور من لغة أخرى. مثال جيد على هذا نبتة الخشخاش، التي لها معنى مهم في المملكة المتحدة ودول الكومنولث الأخرى، إذ تم استخدامها كرمز للتذكر منذ عام 1921 لإحياء ذكرى الجنود الذين لقوا حتفهم في الحرب. أنا متأكد من أن النبتة نفسها لن يكون لها نفس المعنى بالنسبة للجمهور الإسباني ما لم يكن لدى شخص ما معرفة محددة بها، لكن هذا سيكون استثناءً. من النادر جدًا العثور على شخص يعرف حقائق محددة عن لغة ليست لغته أو لم يهتم بها أبدًا. وفي مثل هذه الحالات، أفضل شيء هو إما إضافة شرح مسبق لما تعنيه الميزات البصرية المحددة أو تمثيلها.

3_ كيفية التعامل مع مشاكل الترجمة في دبلجة الأفلام؟¹

سنذهب إلى أبعد من ذلك ونحاول رؤية أشياء مختلفة يمكن القيام بها للحد من بعض المشاكل والعقبات التي تأتي مع الترجمة عند دبلجة الأفلام:

التكيف: هذه هي التقنية التي يمكن من خلالها استبدال الكلمة الأصلية بكلمة أخرى تعني نفس الشيء، أو بالأحرى تمثل نفس الشيء في اللغة المستهدفة. على الرغم من أن هذا يعمل بشكل أساسي فقط للترجمات العادية التي لا تحتوي على أي تمثيل بصري. قد لا يعمل دائمًا في الدبلجة بسبب السمات المرئية التي قد تقدم مع التعليق الصوتي للمترجم. كأن يتحدث شخص عن ربه لكنه يمثل بيده الثالث.

التعويض: هذه هي التقنية التي تقول فيها الكلمة أن المترجم حاول التعويض بشيء سيكون له معنى قريب من البيان الأصلي. يحدث هذا عادة، على سبيل المثال، حيث يصعب الترجمة من لغة إلى أخرى. يستخدم الكثير من المترجمين عادةً هذه التقنية، والتي ينتهي بها الأمر دائمًا إلى أن تكون أفضل طريقة لترجمة عبارات أو عبارات معينة. أهم شيء هو الحفاظ على السياق دائمًا سليمًا. مثلًا في ترجمة الرسوم المتحركة عند قول "بحق السماء" وعند ترجمتها تعوض ب "يا إلهي".

المعادل الثابت: هناك عبارات معينة قد لا تحتوي على ترجمة مباشرة، ولكن وفقًا للقاموس، قد يكون لها نفس المعنى. عادة ما يستخدم المترجمون هذه التقنية في مثل هذه الحالات حيث يتعين عليهم فقط الحفاظ على السياق والمعنى الذي كانت المعرفة الأصلية بعده. على الرغم من أن هذا قد لا يعمل بنفس الطريقة للدبلجة بسبب إمكانية أن يكون للنص المترجم كلمات أكثر أو كلمات أقل مقارنة بالأصل وقد يخلق مشكلات في التزامن.

التعميم: قد تكون هذه هي التقنية الرئيسية التي يستخدمها الكثير من المترجمين. وهي الأسهل عند الاستخدام وعمل بشكل مثالي لكل من الدبلجة والترجمات العامة. هذا هو الموقف الذي يستخدم فيه المترجم مصطلحًا أكثر

¹ - *Why Should We Adapt Translations For Dubbing To Different Cultures*, op cit.

عمومية أو حيادية له نفس معنى لمصطلح الأصلي. ويفضل أن يكون المترجم يتحدث أصلياً باللغة المترجمة فهو سيضيف الكثير باستخدام هذه التقنية لأن من المحتمل أنه يعرف كلمات أكثر من مترجم ليس يتحدث أصلياً. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك ترجمة المصطلحات الفرنسية أو fenêtre أو guichet أو denture جميعها تعني نافذة نوافذ باللغة الإنجليزية.

: هذه التقنية تعني بالضبط ما تمثله. إنها تقنية استعارت الكلمات والمصطلحات التي لها نفس المعنى، حتى لو لم تكن الترجمة مباشرة. تجعل هذه التقنية الترجمة سهلة للغاية لأن المترجم لا يتعين عليه فهم مصطلح معين عند ترجمته باللغة أخرى¹.

هناك الكثير من التقنيات الأخرى التي تجعل الترجمة محتملة قليلاً للمترجمين، لكن التقنيات المذكورة هي الأكثر استخداماً وتعمل أيضاً بشكل جيد في الدبلجة. من المهم ملاحظة أن الترجمة قد تكون أهم خطوة لضمان أن تصبح عملية الدبلجة مثالية.

4_ استراتيجيات الترجمة في دبلجة المواد الثقافية²:

وقد نُشر قدر كبير من المؤلفات المتعلقة بترجمة العناصر الثقافية. نظراً لأن «الثقافة» نفسها تجسد جوانب مختلفة من التاريخ أو السياسة أو المشاعر الاجتماعية لمجتمع أو ثقافة معينة، فمن الأهمية بمكان جعلها صحيحة في الدبلجة. وقد اعترض علماء بارزون مؤخراً لهذا المفهوم. الذي توضح دراساته مجموعة كاملة من استراتيجيات الترجمة التي تيسر عملية صنع القرار و ترجمة العناصر الخاصة بالثقافة.

لغرض هذا البحث، تم اعتماد استراتيجيات ديفيز لترجمة المواد الثقافية (2003). يتكون تصنيفها من استراتيجيات الترجمة التالية: الحفاظ، والإضافة، والإغفال، والعولة، والتوطين، والتحول، والإبداع.

في البداية، في رأي ديفيز «الحفظ» يتضمن ترجمة عبارة لغة المصدر مباشرة إلى اللغة المستهدفة دون تقديم أي تفسير إضافي.

هنا كإستراتيجية أخرى للترجمة وهي «الإضافة»، والتي يتم تطبيقها عندما يتم تحسين النص الأصلي بمعلومات إضافية في شكل لمعان أو حواشي أو مقدمة. ومع ذلك، للتعامل مع الترجمة بشكل صحيح، يجب أن يكون المترجم على دراية بالفروق الثقافية للغة المستهدفة.

«الإغفال» هي إستراتيجية يتم استخدامها بشكل متكرر في الترجمات السمعية البصرية، خاصة عندما يبدو أن النص بالكاد قابل للترجمة. في حالة المرجعيات الثقافية، في بعض الأحيان تكون فكرة أكثر إقناعاً «حذف عنصر

¹ - Why Should We Adapt Translations For Dubbing To Different Cultures ,op cit.

²-Paulina Burczynska :Translation of Cultural Items in Dubbed Animated Comedies ,translation journal, volume 16, n04 ,October 2012.posted on <http://www.bokorlang.com/journal/62dubbing.htm> ,02/25/2015 03:16:52 , seen 23/04/2023 ,at 23:27.

إشكالي خاص بالثقافة (CSI) تمامًا، بحيث لا يوجد أي أثر له في الترجمة». نتيجة لذلك، من الأفضل تجنب بعض العناصر الثقافية بدلاً من نقلها بشكل غير مفهوم أو فقدان التأثير الفكاهي في أفلام الرسوم المتحركة الكوميديّة. في إطار مفهوم «العولمة»، هنا كإستراتيجية لإلغاء العناصر المرتبطة بالثقافة مع تعبيرات أكثر عمومية وحيادية باللغة المستهدفة.

"التوطين"، على عكس العولمة، يحاول إيجاد معادل رسمي لمرجع ثقافي باللغة المستهدفة. وفقاً لديفيز، يتم تطبيق «التوطين» عندما يحاول المترجمون «ترسيخ إشارة بقوة في ثقافة الجمهور المستهدف».

هنا كإستراتيجية أخرى جديرة بالذكر هي «التحول»، والتي تعمل على «تغيير أو تشويه الأصل»، مما يعني أن الحوار الأصلي أو العنوان قد تغير قليلاً في اللغة المستهدفة لمطابقته مع واقع الثقافة المستهدفة.

إستراتيجية الترجمة الأخيرة التي أدرجها ديفيز هي «الخلق»، مما يعني ترجمة مختلفة تمامًا للعناصر الثقافية، والتي لا تظهر أحياناً حتى بلغة المصدر.

رابعاً: تجهيز أستوديو الدبلجة (المتطلبات والمعدات)

1_ مكونات أستوديو الدبلجة والتعليق الصوتي :

يتألف أستوديو التسجيل الصوتي من غرفتين رئيسيتين: غرفة التسجيل وغرفة التحكم، بالإضافة إلى غرف ومرافق إدارية أخرى. ومع التطور التكنولوجي الكبير، أصبحت هذه الاستوديوهات تعتمد في تشغيلها على الأجهزة والمعدات الرقمية.

_غرفة التسجيل:

وهي الغرفة التي يولد (ينتج) فيها الصوت، سواء كان صوتاً بشرياً أو صوت آلة موسيقية. وقد يحتوي الأستوديو على أكثر من غرفة تسجيل خاصة بالاستوديوهات التي تتعامل مع آلات موسيقية متعددة. ونظراً لحساسية الصوت المطلوب من حيث وضوحه ونقاؤه، فإن ذلك يتطلب استخدام مواد مناسبة لعزل غرفة التسجيل بحيث تمنع انعكاسات الصوت كالصدى من مخالطة الصوت الأصلي.

-غرفة التحكم:

وهي الغرفة التي تحتوي على أجهزة التسجيل الصوتي والأجهزة المتعلقة بالتعامل مع الصوت تحريراً وترتيباً ومزجاً (المونتاج والمكساج)، والتعامل مع الموسيقى والمؤثرات الصوتية وغيرها. وفي غرفة التحكم يوجد الفريق المشرف على عملية الإنتاج مثل مهندس الصوت والمخرج والمنتج وغيرهم.

وغرفة التحكم تكون معزولة عن استقبال الأصوات من المحيط الخارجي، لتكون بيئة صالحة للاستماع، كما أن هذا العزل أيضا لا يسمح بتسرب الأصوات المنتجة إلى الخارج فتؤذي الجوار.

المكتبة الموسيقية: تتوفر في كثير من الاستوديوهات الاحترافية مكتبة موسيقية، تحتوى على مقطوعات موسيقية، ومؤثرات صوتية جاهزة، يمكن الاستفادة منها عند الحاجة¹.

2_ معدات أستوديو الدبلجة والتعليق الصوتي:²

تمر الاستوديوهات بأربع مراحل رئيسية في عملية تجهيزها و تطورها.

1_ مرحلة أستوديو غرفة النوم - وهو عبارة عن إعدادات صغيرة في غرف النوم الشخصية وهو الحد الأدنى المطلق الذي اللازم لتسجيل الصوت على جهاز الكمبيوتر الشخصي.

2_ مرحلة الأستوديو المنزلي المخصص - وهو عبارة عن غرفة في المنزل تُستخدم فقط للتسجيل ، ويشمل ذلك أثاث الأستوديو والمعالجة الصوتية.

4_ مرحلة الأستوديو شبه محترف - يمكن أن يكون في المنزل ، أو في مكان مختلف ، ويتضمن عادةً المعدات اللازمة لتسجيل العديد من الموسيقيين في وقت واحد.

5_ مرحلة الأستوديو الاحترافي: Pro Studio الذي يقع عادة في منشأة تجارية ، ويتضمن كل الأدوات الضرورية لتحقيق نتائج احترافية بأكثر الطرق فعالية.

المرحلة 1: متطلبات أستوديو "غرفة النوم"

أستوديو غرفة النوم البسيط. و يتطلب لإعداده العناصر التسعة التالية:

1_ الحاسوب

في هذه الأيام ، نظراً لأن جميع استوديوهات التسجيل رقمية تقريباً ... فأول ما نحتاج إليه هو جهاز كمبيوتر. وبينما يمكن استخدام أي جهاز كمبيوتر قديم ، في البداية ... يجب الاستثمار في النهاية في أفضل جهاز يمكن تحمل تكلفته. لأن منصات العمل الصوتية اليوم يمكن أن تكون صعبة في معالجة الموارد. والاستفادة الكاملة من ميزاته يتطلب جهاز كمبيوتر فائق السرعة. لذلك عندما تكون مستعداً لترقية عملك ، فإليك ما أوصي به:

• أفضل أجهزة الكمبيوتر / اللاب توب لإنتاج الصوتي في الماضي القريب.

2- محطة العمل الصوتية الرقمية (DAW) Digital Audio Workstation

¹.هاشم عبد السلام، الأداء الصوتي وفنونه، معهد الجزيرة للإعلام، الطبعة الأولى، 2021، ص 215.

²- *The Complete Recording Studio Equipment List* , at <https://ehomerecordingstudio.com/recording-studio-equipment-list/> consulted in 24/05/2023 at 14:19.

محطة عمل الصوت الرقمي هي البرنامج الأساسي المستخدم لتسجيل الصوت والموسيقى والتحرير والمزج على جهاز الكمبيوتر الشخصي. تم تصميمها في الأصل لتقليد شكل وإحساس لوحات المزج التناظرية من عصر ما قبل العصر الرقمي ... ظل تصميمها المرئي كما هو منذ ذلك الحين.

أدوات Pro ، التي لطالما كانت أشهر منصات العمل الصوتية ، رائعة للاستوديوهات من جميع المستويات ... لكنها ليست الخيار الوحيد بأي حال من الأحوال. وتتوقف نوعية وقدرة المنصة على الميزانية المتاحة.



3_ واجهة الصوت :¹ Audio Interface

بمجرد الحصول على البرنامج ، فإن الشيء التالي الذي يستدعي الحاجة إليه هو واجهة صوتية... الغرض الأساسي منها هو توفير جميع الاتصالات لإرسال الموسيقى والصوت الذي تريده:

• الدخول إلى الكمبيوتر عند التسجيل ، و...

• خارج الكمبيوتر أثناء التشغيل.

وتطورت الواجهات الحديثة اليوم لتشمل العديد من الميزات الأخرى أيضًا. مثل:

• التحويل الرقمي

• مكبرات صوت الميكروفون

• صناديق DI

• مضخمات سماعة الرأس

¹ Lucky Acan :Essential Recording Studio EquipmentFor 2023 , March 23, 2023
<https://pirate.com/en/blog/essential-recording-studio-equipment/>, consulted 10/05/2023at 16:41.

•مراقبة الإدارة

في الاستوديوهات المحترفة ، يوجد كل عنصر من هذه العناصر عادةً كوحدات قائمة بذاتها راقية ، منظمة داخل رف.

بالرغم من ذلك ، يمكن أن تكون واجهات الميزانية "الكل في واحد" هذه طريقة رائعة لتوفير المال والحصول على الضروري فقط.



4.الميكروفوناتMicrophones

أقدم عنصر في هذه القائمة حتى الآن ... كانت الميكروفونات موجودة منذ فترة طويلة قبل وجود استوديوهات التسجيل. ومع ذلك ، فمن المفارقات أنه في كل تلك السنوات ، لم يتغير شيء يذكر عنها. ولا تزال العديد من أفضل الموديلات منذ نصف قرن من بين معايير الصناعة اليوم.

هذا لا يعني أن الميكروفونات هي موضوع بسيط ، لأنه الواقع عكس ذلك تمامًا. عادة ما تحمل استوديوهات التسجيل عشرات من الميكروفونات... كل واحدة تستخدم لتحقيق:

•صوت مختلف.

•مع أدوات مختلفة .

•في مواقف مختلفة.



5_ السماعات Headphones

على عكس معظم معدات الاستوديو ، فإن سماعات الرأس هي أحد العناصر التي نعرفها جميعًا. على الأقل ... هذا ما يفترضه معظم الناس. ولكن الحقيقة هي أنه على الرغم من أنه قد نمتلك زوجًا رائعًا من سماعات الرأس "الاستهلاكية" ... بالنسبة إلى الصوت الاحترافي ، هناك نوعان خاصان من سماعات الرأس الاستوديو مخصصة لمهنيين محددين للغاية:

1. سماعات مغلقة من الخلف.

2. سماعات مفتوحة من الخلف.



6_ سماعات مراقبة الاستوديو (مكبرات الصوت) Studio Monitors

في عالم الصوت الاحترافي ، نسميها إما شاشات الاستوديو أو شاشات المراقبة الميدانية.

وعلى الرغم من أنها قد تبدو مشابهة للمكبرات التقليدية التي تستخدم خارج الاستوديو ... إلا أنها ليست كذلك. ، لأنها عادةً ما تبرز نطاقات تردد معينة لتحسين تجربة الاستماع لجماهير معينة ... فقد تم تصميم مكبرات الاستوديو بهدف معاكس وهو توفير استجابة تردد FLAT تمامًا ، حتى يتمكن المهندسون من سماع المزيج كما هو بالفعل ، والعيوب ، حتى يتمكنوا من تكيف المنتج الصوتي وفقًا لذلك.



7_ الكابلات Cables

في الأستوديو الاحترافي النموذجي ، من المحتمل أن تجد مئات الكابلات ... مع عشرات الموصلات. ولا يمكن الاعتماد على كلها فبعضها أساسي ضروري وبعضها ثانوي يستخدم مناسباتيا. إلى أن نحتاجه في البداية هو 3 كابلات فقط.



8_ حوامل الميكروفون Microphone Stands

ينطبق نفس الأمر على حوامل الميكروفون كما هو الحال مع كابلات الأستوديو. في النهاية ، سيكون لديك الكثير. ولكن في الوقت الحالي ، كل ما تحتاجه هو 1 أو 2. وبينما قد تفترض أن جميع الحوامل متشابهة ... فهي تأتي بأشكال وأحجام عديدة ، كل منها مصمم لمهام محددة .



9_ مرشح فرقة الصوت Pop Up Filter

على الرغم من أن مرشحات البوب ليست "ضرورية" لأستوديو غرفة النوم إلى أن إحدى الحقائق الغريبة عن الفم هي أنه يطرد دفعة قوية من الهواء عندما تنطق أصوات "p" أو "b". في المحادثة العادية ، لا تلاحظ ذلك حتى. ولكن عند الغناء أو الكلام في الميكروفون ، يُسمع هذا النفخ من الهواء على أنه "دوي" منخفض التردد يُعرف باسم فرقة ، وهو أمر مزعج للأذنين وغير مقبول في التسجيل. تم تصميم مرشحات الفرقة لحل هذه المشكلة عن طريق التقاط انفجار الهواء قبل أن يصل إلى غشاء الميكروفون.



المرحلة الثانية: الأستوديو المنزلي المخصص

عنوان المشروع: منصة ALGERIA VOICE للخدمات الصوتية

هي غرفة مخصصة للأستوديو الشخصي... حيث يمكنك إنشاء بيئة إبداعية من شأنها تحسين سير العمل وبيئة صوتية تسمح بتسجيلات بمستوى لائق. لذلك عندما يحين ذلك الوقت، لابد من توفر 8 عناصر أساسية هي :

1_ مكتب / محطة العمل Desk/Workstation



2_ كراسي الأستوديو studio chairs



3_ مخمدات الباس Bass Traps



Acoustic Panels اللوحات الصوتية_4



Diffusers موزعات الصوت_5



6_مرشحات الانعكاس ReflectionFilters



7_منصات للعزل المراقبة Monitor Isolation Pads



8_حوامل مكبرات الأستوديو Studio Monitor Stands



المرحلة الثالثة: الاستوديو شبه الاحترافي¹. "Semi-Pro"

هذا النوع من الاستوديوهات ضروري عندما يزداد الطلب على الخدمة وعندما يتطلب الأمر أكثر من شخص أو مجموعة أشخاص للتسجيل وهدد الحاجة لتسجيل طبول صوتية، والتي يمكن أن تتطلب 8 ميكروفونات أو أكثر حسب حجم الطقم. أستوديو من هذا العيار يحتاج إلى بعض المعدات الجديدة. لأجل التكيف مع سرعة تقديم الخدمة وكفاءتها خاصة إذا كان الطلب على التسجيل مكثف، أو من المتوقع زيادة عدد العملاء كل ساعة ... يجب أن نكون قادرًا على العمل بطريقة فعالة من حيث الوقت نسبيًا. أيهما أصعب بدون أدوات معينة؟

إذن المرحلة الثالثة تتطلب هذا النوع من المعدات:

1. رف التسجيلات الصوتية Rack Mount



2. مكيف الطاقة Power Conditioner



3. مضخم صوت الميكروفون Microphone preamplifier

¹- *A Complete Recording Studio Equipment List*, at <https://dubbingking.com/the-complete-recording-studio-equipment-list/>, consulted 14/05/2023 at 10:15.

عنوان المشروع: منصة ALGERIA VOICE للخدمات الصوتية



4. مضخم صوت سماعة الرأس Headphone amplifier



5. إدارة المراقبة



6. الآلات الافتراضية Virtual studio instruments



7. وحدة تحكم MIDI Controller



8. سطح التحكم Control Surface



8. البرامج / الإضافات

عنوان المشروع: منصة ALGERIA VOICE للخدمات الصوتية



9. كابل ثعبان SnakeCable



10. إمدادات الطاقة غير المنقطعة Uninterruptible Power Supply



13. صندوق مباشر



المرحلة الرابعة: الأستوديو "المحترف"¹

من الصعب النجاح في الصوتيات الاحترافية. دون الاعتماد على هذا النوع من الاستوديوهات ويكمن الاختلاف بين الاستوديوهات المحترفة واستوديوهات لهواة، في استخدام معدات أكثر تعقيدا هي :

1_ المحولات الرقمية Digital Converters



2_ الساعات الرئيسية Master Clocks



3_ الأجهزة التناظرية

¹-see also : *United Recording :Studio Equipment Liste* ,on :www.UnitedRecordingStudios.com / 6050 Sunset Blvd. Hollywood ,<https://unitedrecordingstudios.com/gear/> at 13:37 in 30/04/2023.



1_ المحولات الرقمية

يُعرف باسم المحول الرقمي الذي يحتوي على وظيفتين بسيطتين:

• تحويل الصوت التناظري إلى رقمي (A / D)، و...

• تحويل الصوت الرقمي إلى صوت تناظري (D / A).

في الاستوديوهات الاحترافية ذات الميزانيات الكبيرة، من الشائع العثور على محولات رقمية متطورة قائمة بذاتها تكلف عدة آلاف من الدولارات لكلمتها ... والتي ليس لها وظيفة أخرى سوى تقديم أفضل تحويل رقمي يمكن اقتناؤه. هل سيكون هناك الفرق بين المزيج الصوتي الجيد والسيئ؟ على الأغلب لا. لكن بالنسبة للمحترفين كل ميزة صغيرة لها أهمية.

2_ الساعات الرئيسية:

جهاز آخر غير معروف مخبأ داخل كل جهاز تسجيل رقمي تقريبًا، كلما قمت بتوصيل الإشارات الرقمية من جهازين أو أكثر ... يجب أن تكون "العينات" الرقمية الفردية متزامنة تمامًا. خلاف ذلك، سيتم ملء الصوت الناتج "بالنقرات" المزعجة و "الملوثات العضوية الثابتة" من العينات غير المحاذية. في معظم الإعدادات، يتم تعيين ساعة واجهة الصوت افتراضيًا على أنها الرئيسية، بينما يتم تعيين الآخر بانها خادمة للأولى. بمعنى أن ساعة واحدة تقود، والآخر يتبعون.

ومع ذلك، مع وجود أنظمة أكثر تعقيدًا، يكون من الأسهل كثيرًا استخدام ساعة رقمية رئيسية قائمة بذاتها لقيادة النظام بأكمله. وعلى الرغم من وجود الكثير من الجدل حول تأثيرها على جودة الصوت، ستخبرك بعض المصادر أن الساعة الرئيسية المتطورة تحدث فرقًا ملحوظًا.

3_ الأجهزة التناظرية

لا يزال العديد من أفضل الاستوديوهات في العالم يعتمد بشكل أساسي على هذه الأدوات القديمة لإنجاز المهمة. لأنه وفقًا لعدد كبير جدًا من الأشخاص المتميزين في مجال الأعمال... لا تزال الأجهزة التناظرية تبدو أفضل من أي مكون جديد.

من الواضح الآن أن هناك طريقة للاستوديو المحترف أكثر من مجرد هذه العناصر الثلاثة الإضافية. في الواقع، الكثير مما يجعل استوديو التسجيل "محترفًا" له علاقة بالغرفة نفسها أكثر من المعدات الفعلية. حاسوب

محرك أقراص صلبة خارجي

واجهة الصوت

برنامج DAW الأساسي

مكبرات الصوت الاستوديو

وسادات عزل المراقبة

سماعات الرأس

المعالجة الصوتية الأساسية

ميكروفون

الكابلات

مرشح فرقة

موقف الميكروفون

برنامج DAW المتميز

صندوق DI

متحكم MIDI

معالجة صوتية أفضل

الميكروفون الثاني

والثانوية إذا كان التكاليف كافية

ميكروفونات إضافية

ترقيات الكمبيوتر

الزوج الثاني من سماعات الرأس

الكابلات الاحتياطية والمحولات

كرسي احتياطي

خطوات كيفية إعداد وتجهيز الاستوديو :

تمر عملية إعداد وتجهيز الاستوديو بالمراحل الموالية:

الخطوة 1: اختيار المكان

ليكون المكان مناسباً لابد من تجنب أهم 4 أخطاء في تصميم استوديو التسجيل :

1_ المساحات صغيرة

2_ الضوضاء

3_ الأرضيات السيئة

4_ ضعف الصوتيات

الخطوة 2: تفرغ المكان

الخطوة 3: إضافة معالجة صوتية

الخطوة 4: ترتيب محطة العمل الخاصة بك

الخطوة 5: إعداد استوديو التسجيل المنفرد

إعداد استوديو التسجيل المزدوج

الإعداد الهجين

"DAW Remote"

_ 3_ عدم إهمال الملحقات المفيدة:

1_ كابل تمديد سماعة الرأس

2_ شاشة كمبيوتر ثانوية

3_ أدوات افتراضية / وحدات تحكم MIDI

الخطوة 6: توصيل الأجهزة

الخطوة 7: تنصيب شاشات الأستوديو الخاصة والبدء بالعمل

نظرًا لأن المكتب / والكرسي سيكون دائمًا حجر الزاوية في الغرفة... بينما يمكن استخدام أي مكتب / كرسي حول المنزل للمبتدئين ... ولكي تبدو محطة العمل أكثر احترافية يمكن الحصول على ذلك من شركات التصميم المختصة بمثل هذا الأثاث النوعي.

-/ محتويات الدراسة.

| تقديم مشروع | |
|---------------|---------------------------|
| 1 | فكرة المشروع |
| 3 | القيم المقترحة |
| 3 | فريق العمل |
| 5 | أهداف المشروع |
| 5 | جدول زمني لتحقيق المشروع |
| مخطط أعمال | |
| 7 | الجوانب الابتكارية |
| 8 | التحليل الاستراتيجي للسوق |
| 9 | أ- تحليل SWOT |
| 11 | ب- تحليل PESTEL |
| 13 | ت- المزيج التسويقي |
| 14 | ث- تقدير المبيعات |
| 15 | ج- الإستراتيجية التسويقية |
| 16 | خطة الإنتاج والتنظيم |
| 19 | الخطة المالية |
| 21 | النموذج الأولي التجريبي |
| الملحق النظري | |

| | |
|--------------------------------------|--|
| أولاً: الدبلجة | |
| 27 | مفهوم الدبلجة والمفاهيم المجاورة |
| 29 | تاريخ الدبلجة |
| 32 | أساسيات ومتطلبات الدبلجة |
| 29 | مراحل الدبلجة |
| ثانياً: التعليق الصوتي | |
| 33 | مفهوم التعليق الصوتي |
| 33 | أساليب التعليق الصوتي |
| 34 | خصائص التعليق الصوتي |
| 34 | أنواع التعليق الصوتي |
| ثالثاً: الدبلجة كتكيف ثقافي | |
| 35 | عوامل تكيف الترجمات للدبلجة مع الثقافات المختلفة |
| 36 | السمات الثقافية واللغوية التي ستلعب في ترجمة دبلجة الأفلام |
| 37 | كيفية التعامل مع مشاكل الترجمة في دبلجة الأفلام |
| 38 | استراتيجيات الترجمة في دبلجة المواد الثقافية |
| رابعاً: تجهيز أستوديو الدبلجة | |
| 39 | مكونات أستوديو الدبلجة والتعليق الصوتي |
| 40 | معدات أستوديو الدبلجة والتعليق الصوتي |
| 56 | خطوات كيفية إعداد وتجهيز الأستوديو |

